مطالبة الحكومة ...

جريدة حزب الأحرار

الأحرار

* حرية سياسية ـ عدالة اجتماعية *

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار
رئيس التحرير : وحيد غازى

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — أنور السادات
زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

١٩٨٤/٦/٢٨ • ٢٨ رمضان سنة ١٤٠٤ هـ (السنة السابعة) • العدد : ٣٢٤ • ٨ صفحات • ١٠ قروش •

صلاة عيد الفطر ...

كتب ـ لطفى عبد اللطيف !

قررت جمعية « الهداية الاسلامية » اقامة صلاة عيد الفطر المبارك فى الميادين العامة بالقاهرة والسويس .

كان الشيخ حافظ سلامة رئيس الجمعية قد أقام دعوى قضائية ضد وزير الداخلية بسبب عدم الرد على طلبه باقامة الصلاة فى ميدانى الجمهورية والعباسية وميدان محافظة السويس .

رفضت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد بعدم قبول الدعوى بسبب عدم اعتراض وزارة الداخلية على اقامة الصلاة فى الخلاء .

* *

تحويل التمليك الى ايجار

أكد عدد من نواب الشعب ان الحكومة أصبحت عاجزة تماما عن ايجاد حل لازمة الاسكان .

قال النواب ! ان حكومة الحزب الوطنى قد فشلت فى توفير المسكن الشعبى لمحدودى الدخل .. وأصرت على الدخول فى لعبة الاسكان المتوسط والفاخر .

طالب بعضهم بالغاء نظام الشقق المفروشة فورا .. وتحويلها الى وحدات خالية للايجار بمقدمات قانونية ..

كما رفض هؤلاء النواب استمرار سياسة الحكومة بتمليك الوحدات السكنية والمقدمات العالية التى تطالب بها المواطن .. فى وسط هذه الازمة الاسكانية الطاحنة ..

لجنة قيادية لاعادة تنظيم حزب الأحرار

عقد حزب [الاحرار] مؤتمراسياسيا هاما بمقر الحزب بعابدين ، رأسه مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وحضره مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب وقيادات حزب الاحرار وأمناء الحزب بالمحافظات .

ناقش المؤتمر الاوضاع السياسية الراهنة فى مصر والعالم العربى وتوضيح رؤية الحزب لانتخابات مجلس الشعب السابقة والاهداف التى ينشد الحزب تحقيقها فى المستقبل القريب والبعيد ..

واصدرت الامانة العامة للحزب قرارا بتشكيل لجنة قيادية لاعادة تنظيم حزب الاحرار : تضم نخبة من قيادات الحزب [التفاصيل صفحة ٥]

مصطفى كامل مراد

تعيين المحجوب رئيسا لمجلس الشعب مخالفة صارخة لأحكام الدستور

اثار ترشيح الدكتور رفعت المحجوب لمنصب رئيس المجلس قضية مبدئية هامة .

اعلنت احزاب المعارضة فى أول جلسة للمجلس الجديد على لسان زعيمها المستشار ممتاز نصار أن امتناعها عن التصويت لصالحه أو ضده ... احتجاجا على مبدأ ترشيح أحد المعينين رئيسا للمجلس النيابى .

أكد المستشار ممتاز نصار .. أن اعتراض الوفد على ذلك هو اعتراض على المبدأ الدستورى الذى لا يجيز أن يكون رئيس المجلس أحد المعينين ، ولكنه يجب أن يكون من بين النواب المنتخبين انتخابا حرا مباشرا من الجماهير .

أكد ممتاز نصار .. أن الاستناد الى سابقة تعيين رئيس مجلس الشيوخ المصرى ـ مردود عليه بأن قرار تعيينه كان بصدور مرسوم ملكى .



رفعت المحجوب

الحكومة تواصل محاولاتها لكبت المعارضة داخل مجلس الشعب

واصلت حكومة الحزب الوطنى محاولاتها لتقييد المعارضة داخل مجلس الشعب .

تقدمت الحكومة عن طريق الدكتور سعد أمين نائب الحزب الوطنى بمجلس الشعب باقتراح لتعديل قانون الانتخاب بالقائمة النسبية .

تضمن مشروع القانون المقترح تخفيض نسبة الـ ٨٪ شرطا لتمثيل الحزب داخل البرلمان أى ٥٪ فقط من عدد الاصوات الصحيحة .

أكد المراقبون أن المشروع الذى تقدم به الدكتور سعد أمين قد جاء بايعاز من الحزب الحاكم تمهيدا للموافقة عليه لقطع الطريق على المعارضة التى أعدت مشروعا لالغاء قانون الانتخاب الحالى واعادة الوضع الى ماكان عليه من قبل وهو الانتخابات الفردية وليست بنظام القوائم .



كمال حسن على



فى هذا العدد

كلمة الأحرار

حدد الرئيس حسنى مبارك فى الخطاب الذى القاه بمناسبة افتتاح مجلس الشعب .. مهام العمل الوطنى خلال المرحلة القادمة ..

وأهم هذه الاهداف تتمثل فى الالتزام بالديمقراطية والتوصل الى صيغة للربط بين الحرية السياسية والانضباط الاجتماعى : وتطوير نظام التعليم بما يتمشى مع النظم الحديثة ، وايجاد التوازن المطلوب بين المصالح المختلفة .. وتأمين المجتمع ضد الصراع الطبقى، ووضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية والاهتمام بقضايا الانتاج باعتبارها المفتاح لحل مشاكلنا ، واصلاح مسارنا الاقتصادى .

ولا أحد يختلف حول أهمية هذه الاهداف التى حددها الرئيس حسنى مبارك .. وان كنا نؤكد على أن الحزب الوطنى وحكومته يتحملان المسئولية الرئيسية فى تحقيقها .. أما دور المعارضة داخل المجلس فيبقى رهين الفرص التى يتيحها الحزب الوطنى للمعارضة لتشارك بفاعلية فى تحقيق الاهداف العليا للوطن ..

واذا كان الرئيس قد أكد فى خطابه أنه لن يتردد فى دعوة مجلس الشعب لاعادة تقييم أى قانون .. فان المصلحة العليا للوطن تفرض اعادة النظر فى قانون الانتخاب بالقائمة النسبية الذى تسبب فى استبعاد أحزاب المعارضة من الوصول الى مجلس الشعب .

أول سؤال بمجلس الشعب حول أخطاء جداول الانتخاب

تقدم جبريل محمد نائب الحزب الوطنى بأول سؤال فى الدورة البرلمانية الجديدة الى اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية حول وجود أخطاء فى قوائم جداول الناخبين فى محافظة الاسكندرية . قال جبريل أن هذه الاخطاء قد حالت بين عدد كبير من الناخبين وبين أداء واجبهم فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .

* *

مناصب حزبية للوزراء فور اعلان التشكيل الوزارى

علمت [الاحرار] أنه من المقرر أن يتولى عدد من الوزراء مواقع حزبية داخل الحزب الوطنى فور خروجهم من التشكيل الوزارى الذى سيعلن خلال أيام .

من بين الوزراء الذين سيتولون مناصب حزبية الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ، ووزير التعليم ، وصفوت الشريف وزير الاعلام

مصطفى كامل مراد يؤكد حق الأخوان فى انشاء حزب خاص بهم

اكد مصطفى كامل مراد حق جميع التيارات السياسية فى التعبير عن رأيها من خلال أحزاب سياسية شرعية .

قال رئيس حزب الاحرار أن من حق الاخوان المسلمين انشاء حزب خاص بهم .

واضاف مصطفى كامل مراد أن من حق الشيوعيين أيضا انشاء حزب شرعى لهم حتى لا يضطروا الى العمل السياسى من تحت الارض .

كان مصطفى كامل مراد قد شهد الاحتفال بالعيد الاول لتأسيس حزب الامة ؟ والذى اقيم يوم الاثنين الماضى بنقابة الصحفيين .

وشهد الاحتفال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وعدد من القيادات السياسية والحزبية والشخصيات العامة

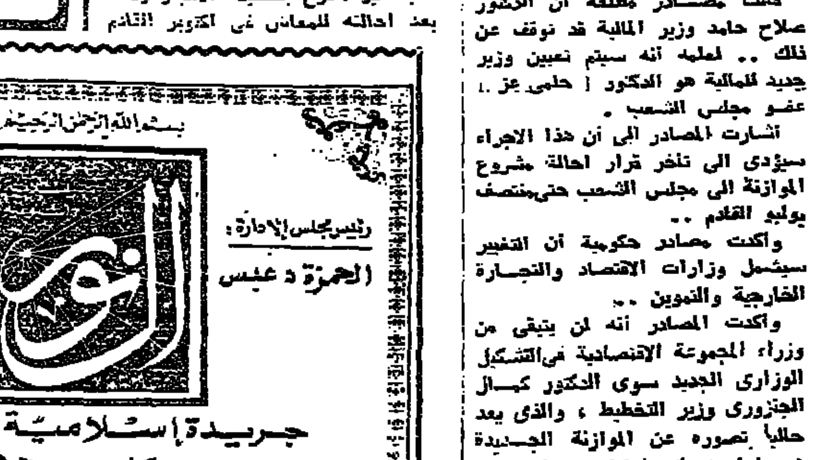
مغامرات كارلوس ص ⑧

* *

محاولات تطوير ... صحيفة « مايو »

دارت مناقشات حادة داخل الحزب الوطنى حول رئاسة تحرير مايو ووسائل تطوير الصحيفة بمحاولة اخراجها من أسلوبها « التقليدى » الذى لا يتمشى مع صحافة العصر .

معروف أن موسى صبرى اعتذر عن تولى رئاسة التحرير مفضلا الاستمرار كاتبا غير متفرغ بصحيفة الاخبار وذلك بعد احالته للمعاش فى اكتوبر القادم





فى قلب القاهرة .. وفى القرن العشرين .. تعيش عشرات الاسر حياة مشتركة .. وفى غرفة واحدة .. ورغم ذلك تعطى الحكومة الاولوية لمشروعات الاسكان الفاخر وتوضع القيود أمام القطاع الخاص فينسحب من



ميدان المساهمة فى حل مشاكل الاسكان ... ولو تركت الحكومة المجال أمام القطاع الخاص وشجعته على توجيه استثماراته الى ميدان الاسكان لعادت من جديد لافتات [شقة للايجار]

* *

وهبة يهدد بالاستقالة من الحزب الوطنى ..

هدد سعد الدين وهبة عضو مجلس الشعب (الحزب الوطنى) بتقديم استقالته من الحزب بسبب عدم ترشيحه لرئاسة لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب .

نشبت مشاجرة كلامية بين وهبة وكمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى بسبب هذا الموضوع .

* *

تأجيل دعوى منع ... الاسلامبولى من السفر

قررت محكمة القضاء الادارى تأجيل نظر الدعوى التى اقامتها أسرة [الاسلامبولى] ضد وزير الداخلية بخصوص منعهم من السفر الى جلسة يوم ١١ سبتمبر القادم .

توقف اعداد ميزانية الدولة انتظارا للوزير الجديد

توقفت الحكومة من اعداد مشروع موازنة العام المالى الجديد ٨٤ ـ ٨٥ لاجل غير مسمى لحين اعلان التشكيل الوزارى الجديد ..

قالت مصادر مطلعة أن الدكتور صلاح حامد وزير المالية قد توقف عن ذلك .. لعلمه أنه سيتم تعيين وزير جديد للمالية هو الدكتور [حلمى عز . عضو مجلس الشعب .

أشارت المصادر الى أن هذا الاجراء سيؤدى الى تأخر قرار احالة مشروع الموازنة الى مجلس الشعب حتى منتصف يوليو القادم ..

واكدت مصادر حكومية أن التغيير سيشمل وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والتموين ..

واكدت المصادر أنه لن يتبقى من وزراء المجموعة الاقتصادية فى التشكيل الوزارى الجديد سوى الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط ، والذى يعد حاليا تصوره عن الموازنة الجديدة تمهيدا لعرضها فى أول اجتماع المجموعة الاقتصادية الجديدة فور تشكيلها .

الطعن فى قرار حل مجلس ادارة بنك فيصل ومصر العربى

أقام الدكتور محمد فؤاد الصواف محافظ بنك فيصل الاسلامى ومحمد حمزة العدوى عضو مجلس ادارة بنك مصر العربى الافريقى دعوى طعن فى قرار وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزى المصرى بحل مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى وبنك مصر العربى الافريقى .

أكد المدعيان ان قرار وزير الاقتصاد بحل مجلس ادارة البنكين بلا أى أسباب يتسم بالانحراف فى استعمال السلطة

وقال الدكتور شوقى السيد محامى الدكتور الصواف ان قرار وزير الاقتصاد يعتبر نوعا من العزل الاجتماعى وهو أخطر من العزل السياسى بالاضافة الى الاضرار التى تلحق المدعين من جراء هذا القرار .

.. ودعوى د . مندور

تقرر تأجيل دعوى د. عبد الحليم مندور فى انتخابات مجلس الشعب لجلسة يوم ٧ أغسطس القادم

كان الدكتور مندور قد اقام دعوى بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية وقرار لجنة اعداد الانتخابات فيما تضمناه من عدم فوزه بالمقعد الثالث فى قائمة حزب الوفد بالدائرة الثانية جنوب القاهرة .

وطالب الدكتور عبد الحليم مندور بالغاء قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الدائرة الانتخابية .

* *

اللجان تثير مشكلة

شهدت عملية اجراء انتخابات هيئات مكاتب لجان مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى عدة مشاجرات بين نواب الحزب الوطنى

رفض عدد من نواب الحزب الترشيحات التى فوجئوا بها فور اجتماعهم لاجراء عملية الانتخاب ..

هكذا من الاصل

هكذا عن الاصل



الجـوع يهـدد العـالم
النمو السكانى وتدمير البيئة

ان تدمير البيئة الزراعية — اى الارض — يقلل من الاراضى الزراعية لانتاج الغذاء ويزيد من ازمة الجوع فى العالم فهل زيادة السكان وضغط النمو السكانى هو احد اسباب تدمير البيئة ؟ .

لقد ثبت أن النمو السكانى ليس هو مايهدد بتدمير البيئة ولكن أهم أسباب ذلك هو سوء أستخدام الاراضى الزراعية — بزراعة محاصيل غير غذائية على الاراضى التى يجب أن تستخدم فى انتاج الغذاء اللازم للشعب وذلك بغرض الربح واجبار الفلاحين على زراعة الاراضى الهامشية ويؤدى ذلك الى تدمير هذه الاراضى — وهى المنحدرات غالبا — ولن يحل تخفيض السكان هذه المشكلة .

هذا النظام المدمر وهو زراعة المحاصيل النقدية التجارية بغرض التصدير وحشر غالبية الفلاحين فى فى اراضى عرضة للتآكل تتزايد يوما بعد يوم .

ففى السلفادور مثلا — احد دول أمريكا الوسطى — تكون البلاد غالبا من تلال وجبال شديدة الانحدار واكثر الاراضى خصوبة وانتاجية هى المنحدرات البركانية الوسطى وبعض احواض الانهار الداخلية والسهل الساحلى — وابتداء من الغزو الاسبانى أصبحت هذه الاراضى المنبسطة الممتازة مملوكة للمزارع الضخمة المخصصة للمحاصيل التصديرية وهى القطن والسكر والبن ومزارع تربية الماشية للتصدير — والمزارع فى السلفادور التى تزيد على ٢٥٠ فدانا تحتل نصف اجمالى المساحة الزراعية فى البلاد وملاكها يمثلون واحدا فى المائة من عدد المالكين — والاراضى الباقية ومعظمها تلال متآكلة لنحو ٣٥٠ الف فلاح [كامستنو] ولقد ابانت احدى الدراسات أن ٧١ فى المائة من هذه الاراضى معرضة للتآكل السريع مما ادى الى عجز الفلاحين لها بعد عام واحد • وادى ذلك الى هجرة كثيفة لمزارع الفلاحين الى هندوراس المجاورة مما ادى بدوره الى اشتعال حرب بين البلدين عام ١٩٦٩ وقيل عنها انها اول حرب بسببها الانفجار السكانى .

واذا نظرنا الى منطقة الكاريبى حيث دمرت الغابات شبه الاستوائية وتآكلت التربة بصورة سيئة — والتى قيل ان سيبهاوجود بشر اكثر مماتحمله الارض وأن ٧٠ فى المائة من الاطفال يعانون من سوء التغذية وان المزارع الممتازة لاتكفى لاطعام سوى ثلث السكان — فهل تشخيص هذه المشكلة سليم ؟ .

[illegible]

وكذلك فى امريكا [illegible]

والاخذ بنظام المحصول الواحد [illegible]

ان المشكلة الخطيرة [illegible]

هل ضغط السكان وراء القضاء على غابات الامازون ؟

[illegible]

وبعد عشر سنوات من تنفيذ مشروع استغلال غابات الامازون بغرض الاستيطان تملكت الحكومة بوطين عشرة الف فلاح صغير — بيرفع التقنيات ابتدائية التى صرفت فى هذه المشاريع [illegible] لكن المزارع [illegible] المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت] وبدلا من ان تعالج البرازيل هذه الظاهرة المدمرة زادت الطين بلة وبدأت موضة جديدة هى الاقطاعيات المالية الضخمة والتى تصل الى ١٢٥ الف فدان للواحدة — من اجل زراعة محاصيل التصدير وانتاج لب الخشب وتملك هذه الاقطاعيات اغنى عائلات البرازيل وشركات برازيلية وعدد من نجوم التلفزيون — وعجت الشركات الاجنبية على البرازيل للاستفادة من هذه المشاريع ومنها شركات انترسون كلايتون — وجوديير — وفولكسفاجن — ونستله — وليكيجاز — وبوردن — وميتسوبيشى — ويونيفس تالك شيب العملاقة — [وحقيقتها انها ملك الميليارديير الامريكى دانيال-لودويج] وعملاء الملاك الكبار تبلغ مساحة فيلاتهم ومنازل وما حولها من حدائق واراضى خضراء تبلغ ٢٫٧ مليون فدان أى ما يساوى مثلا نصف مساحة هولندا [جاء ذلك فى مقالة الدكتور جوزيه دى فيجا • بصحيفة [العالم الدبلوماسى] عام ١٩٧٥ صحيفة ١٢ .

احوال الفلاحين

[illegible]

محمود فـوزى

الاهمال والتلاعب سبب
تعطل رصف الطرق بالبحيرة

كتب : محمـد السايس :

مشكلة رصف الطرق فى محافظة البحيرة تمثل انسب صور الاهمال والتلاعب فى التنفيذ . وتعرض المواطنين لعذاب الانتقال اليومى عشرات الكيلو مترات على طرق غير معبدة .

وقد قامت « الاحرار » بتقصى اسباب هذه المشكلة . فتكشفت لها حقائق مثيرة ...

بعض الطرق تم تنفيذ خطة رصفها على الورق فقط !

بعض الطرق وضعت فى الخطة لتنفيذ فى عام واحد وقد مضى عليها الان ثمانى سنوات دون ان يتم الرصف . . .

بعض المقاولين يحصلون على مقدم العملية . وبدلا من أن يبدأوا فى الرصف يودعون هذا المقدم لحسابهم فى البنوك سنوات ويحصلون على فوائد كبيرة . وعند الزامهم بالتنفيذ يختلقون اسبابا واهية ويردون مقدم العملية معتذرين عن التنفيذ . . .

احمد هويدى عضو مجلس المحافظة يطالب بان تحاكم الشركات والمقاولون المتكاسلون فى التنفيذ ، محاكمة جنائية وسياسية وان يحالوا للمدعى الاشتراكى لمحاكمتهم على الاهمال والتلاعب واهدار المصلحة العامة ..

صبحى علام ناظر مدرسة كفر خضير الابتدائية يقول : ان الطريق الى شبراخيت وطوله ٤٠ كيلو مترا بدأت عملية رصفه منذ خمس سنوات ولم يرصف منه حتى الان اكثر من كيلومترين والعجيب ان هذا الطريق اذا سألنا المسئولين عنه يقولون انه مرصوف لانه من خطة المحافظة تم رصفه على الورق .. مع العلم أن هـذا الطريق يمر على حوالى اكثر من ٦ آلاف مواطن بين موظفين وطلبة وتجار وفلاحين .

طريق المحمودية أبو حمص

ويقول عبد الرحمن برعوت الموظف بشئون العاملين بالوحدة المحلية لمركز المحمودية : ان هذا الطريق تتولى الرصف فيه احدى شركات القطاع العام وكان المفروض أن يسلم فى ٢٦ فبراير سنة ١٩٨٤ والى الان لا تزيد نسبة التنفيذ فيه على ٥ فى المائة ..

طريق رشيد — المحمودية

وكان هذا الطريق سبب الضجة الكبرى التى اثيرت حول ازمة الرصف فى محافظة البحيرة . وعقد جلسة طارئة طالب فيها العضو سمير خاطر بمحاكمة المسئولين عن رصف هذا الطريق

وقال ان اربع سنوات كاملة قد انقضت منذ بدء رصف المدخل الرئيسى لمركز رشيد تقع عليه القرى الاكثر كثافة ولاحظ ان الخط الواقع بين المحمودية ورشيد يقع عليه القرى الاكثر كثافة سكانية .. ويعتبر بالنسبة للمسافرين عليه رحلة عـذاب ...

من المسـئول ؟ . .

وقد توجهت [الاحرار] بهذا السؤال الى بعض المسئولين عن الطرق فى المحافظة وايضا الى بعض المقاولين

مسئول بهيئة الطرق يقول : ان المقاولين هم السبب فى المماطلة والتأخير ، ويضرب مثلا بمقاول حصل على اتربة لتوسيع الطرق بتسهيلات كبيرة من المحافظة وذلك لوضعها على الطريق المنوط به رصفه .. ولكن للاسف السيارات تنقل نصف الاتربة للطريق والنصف الاخر لمصانع الطوب الاحمر . وبذلك تتوقف عملية الرصف ويتأخر التنفيذ عن موعده سنوات ..

مقاول آخر وحيل اخرى

ويضيف نفس المسئول .. أن بعض المقاولين بعد أن يرسو عليهم مزاد الرصف يحصلون على قيمة من المبلغ الاجمالى الذى تقدر به عملية الرصف ثم يضع هذا المبلغ فى البنك لمدة عامين .. وبذلك يحصل على ارباح كبيرة . ثم يقوم بتسديد المبلغ الذى حصل عليه ويتخلى عن العملية المكلف بها ..

آراء المقـاولين ..

يقول عبد الحميد عيسى المقاول : انا نواجه ويلات فى عمليات الرصف مشاكل معقدة أهمها أن الطرق التى نقوم بأعمال الرصف فيها طرق ضيقة ويطلب منا توسيعها وغالبا ما تكون هذه الطرق تحوطها أراضى زراعية مما يسبب لنا مشاكل مع المزارعين وتضطرنا فى المحاكم تؤدى الى تأخير عمليات الرصف وبالتالى فان التأخير يسبب لنا اضرارا كبيرة .. لان أسعار المواد الخام والعمال تزيد يوما بعد آخر . وهذا يسبب لنا خسارة كبيرة تضطرنا الى عدم تسليم الطريق فى ميعاده أو التخلى عنه نهائيا ..

مقاول آخر .. يقول : اننا غالبا ما نواجهنا مشكلة الاتربة التى تستخدم فى عمليات الردم . وحتى ان توافرت الاتربة الناتجة من تطهير الترع والمصارف .. فان مشكلة الطرق التى تسير عليها العربات التى تقوم بنقل الاتربة والرمل والزلط مشكلة اخرى كبيرة .. واجهزة الحكم المحلى لا تتعاون معنا فى ذلك ..

حلقـة مفرغـة ..

يقول مدير التخطيط بمحافظة البحيرة : ان المحافظة بها شبكة من الطرق المرصوفة بعضها تابع لهيئة الطرق والكبارى والبعض الاخر تابع للمحافظة .. وبها الى الان اكثر من ٦٥ فى المائة من الطرق الترابية لم يتم رصفها بعد

ودور المحافظة يتلخص فى اسناد عمليات الرصف الى المقاول او الشركة التى يرسو عليها مزاد الرصف ، ثم متابعة التنفيذ واذا كان هناك اهمال يتم سحب العملية وطرحها مرة اخرى واسنادها لمقاول آخر ، وتتكرر المشكلة فى حلقة مفرغة من مقاول لاخر كما حدث اربع مرات تعطلت فيها عمليات الرصف لهذه الاسباب ..

ماهـو الحـل ؟ . .

ويرى حمدى ابو واقية عضو المجلس المحلى للمحافظة أن حل هذه القضية يتمثل فى أن تقوم كل محافظة بانشاء شركة للرصف .. وفى هذه الحالة يتم سحب الطرق من شركات القطاع العام والخاص التى كل همها تحقيق الربح السريع بأى وسيلة سواء كان الكسب مشروعا أو غير مشروع وعلى أن يعطى العاملون بها حوافز مجزية وتتوافر لها الامكانيات المالية والبشرية والالات اللازمة للتنفيذ ..

أين الموز .. ياناس يالوز
أعلنت الحكومة عن استيراد موز صومالى .. أين هو



عندما منعت وزارة التموين أستيراد الموز من الخارج كان الهدف هو تحسين الانتاج المحلى للموز وتشجيعه وبذلك يصل سعر الموز المحلى الى السعر المناسب للمنتج وكفائدة للمستهلك . وعندما توقف استيراد الموز من الخارج أرتفع سعر الموز المحلى من ٣٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا وأحيانا الى ١٥٠ قرشا مما اضر بالمستهلك الصغير وصار من الصعب على الموظف الصغير أن يشترى الموز البلدى مع أن سعر الموز المستورد من احسن الاصناف كان ٧٧ قرشا للكيلو وطالبت الاحرار باعادة استيراد الموز من الخارج وتسعيره بما يساوى حوالى جنيه للكيلو ليشتريه القادرون ويتركوا الموز المحلى لغير القادرين ويصل سعره حوالى ٥٠ — ٦٠ قرشا للكيلو — ليكون فى متناول الطبقات الكادحة .

وأعلن المسئولون عن استيراد موز من الصومال ويباع بسعر ٧٧ قرشا للكيلو ونزلت اسعار الموز البلدى كما لم تف الحكومة بوعدها ومر عامان على هذا التصريح دون أى استيراد للموز الصومالى وارتفعت اسعار الموز البلدى الى ١٥٠ قرشا للكيلو ولم يتحسن الموز ، رغم هذه الاسعار .. ومن المعروف أن الموز يثمر فى نفس عام زراعته أى أن تحسينه تظهر اثاره بسرعة : وعدم تحسينه أو الاهتمام بتحسينه راجع الى أن اسعاره الملتهبة فى السوق لا تحتاج الى تحسن حيث أن أسوأ اصناف الموز تباع بجنيه على الاقل للكيلو .

تطالب [الاحرار] بسرعة استيراد الموز الصومالى الذى اعلنت الحكومة انها ستبيعه بسعر ٧٧ قرشا للكيلو ، وسيؤدى ذلك انخفاض سعر الموز البلدى الى المستوى المناسب ليكون فى حدود مقدرة غالبية الشعب — وايضا الى حث زراع الموز الى تحسين الانتاج ليعود الينا الموز ابو نقطة المشهور .

منتجو البصل يرفضـون تصـديره بسـبب تصريح لوزير الزراعة ..

كتب — جمال شوقى :

اثار خبر نشرته الصحف اليومية « الاسبوع الماضى » بلبلة كبيرة فى أوساط منتجى ومصدرى البصل — فقد رفض معظم منتجى البصل توريد الكميات المتعاقد عليها للتصدير بسبب تصريح لوزير الزراعة برفع سعر طن البصل الى ١٠٠ جنيه بدلا من ٨٠ جنيها رفض المسئولون عن التصدير تنفيذ « تصريح » الوزير لانه يخالف الاسعار التى تم التعاقد عليها ، وأصر الموردون على الاخذ بالاسعار التى أعلنها الوزير !!

ولم يتم تصدير الكميات المتعاقد عليها حتى الان ولازالت المشكلة قائمة ..

الاسبوع الرياضى

روسيا تفوز بجميع المراكز الأولى فى بطولة أوروبا للغطس

فى بطولة اوروبا للغطس التى اقيمت فى هامار بالنرويج تمكن ابطال روسيا من الفوز بالمراكز الاولى من السلم المتحرك والسلم الثابت للرجال والسيدات . وكانت النتائج كالاتى :

١ — فى بطولة السلم المتحرك للرجال : فاز الروسى سيمنكو بالبطولة وحصل على ٦٤٨ نقطة ، وجاء الثانى ستفود الانجليزى بمجموع ٦٢٦ نقطة .

٢ — فى بطولة السلم الثابت للرجال ١٠ أمتار : فاز الروسى امبار تسومبان بالبطولة وحصل على ٦١٥ نقطة وتبعه فى المركز الثانى كنوش ، من المانيا الشرقية وحصل على ٦١١ نقطة .

٣ — فى السلم المتحرك للسيدات فازت الروسية اليا. ليبا بالبطولة وحصلت على ٥٣٩ نقطة وتبعتها فى المركز الثانى التشيكية كريشكا .. وحصلت على ٥٠١ نقطة .

٤ — فى السلم الثابت ١٠ أمتار فازت الروسية ستاسنتو لوفيتش بالبطولة وحصلت على ٤٦٧ نقطة وجاءت فى المركز الثانى التشيكية كريشكا وحصلت على ٤٤٩ نقطة .

أمـل انجلترا
فى الميداليات الذهبية فى ألعاب القوى بلوس أنجيلوس

تتطلع انجلترا الى الفوز بخمس ميداليات ذهبية فى العاب القوى فى العدو بلوس انجلوس هذا العام فى الالعاب الاولمبية القادمة — واول عداء تطمع انجلترا فى حصوله على ميدالية ذهبية هو العداء آلان ويلز بطل أولمبياد موسكو فى سباق ١٠٠ متر عدوا — وسوف يقابل آلان ويلز منافسة قوية جدا من العدائين الامريكين وأولهم أسرع رجل فى العالم كالفن سميث وكذلك كارل لويس أمل امريكا فى الدورة فى ١٠٠ متر عدو . ذلك بالاضافة الى منافسيه البريطانيين كاميرون شارب ومايلى ماكفرلاين .

أما فى سباق ٨٠٠ متر عدو و ١٥٠٠ متر عدو فأمل انجلترا العداءان العالميان سبستان كو وستيف أوفيت اللذان حصلا على ميداليتين ذهبيتين فى دورة موسكو الاولمبية — رغم أن سبستيان كو أصيب بمرض خلال العامين الماضيين ايضا خسر هذه البطولة فى هلسنكى العام الماضى الا أنه عاد وحطم الرقم القياسى بعد ٥ أسابيع من خسارته لبطولة العالم — والذى كسب البطولة عداء انجليزى آخر هو ستيف كرام

وتامل بريطانيا فى الفوز بالميدالية الذهبية فى سباق العشارى ببطلها دبلى طومسون ، حيث فاز بالميدالية بالذهبية فى سباق ٨٠٠ متر : ١٥٠٠ موسكو عام ١٩٨٠ ثم فاز أيضا بالبطولة فى العاب الكومنولث عام ١٩٨٢ ، ثم تمكن العام الماضى من ضرب الرقم القياسى العالمى للعشارى ٣ مرات . ويتدرب طومسون حاليا فى مدينة سان دييجو بكاليفورنيا للتعود على الجو هناك وفى الاولمبياد بلوس انجلوس ، سيجد منافسة قوية من الالمانى الغربى يورجين هينتشن الذى حطم الرقم العالمى القياسى للعشارى مؤخرا .

وتأمل بريطانيا أن يفوز كو واوفيت بالذهبية فى هذا السباق فى أولمبياد [illegible] متر عدوا ، وكذلك ستيف كرام .. وسيناقسهان سيدنى ماريه الامريكى : وستيف سكوت الامريكى أيضا فى لوس انجلوس .

كـارل لويس يطمـع فى الحصـول على الميداليـة الذهبية ... ...

كارل لويس بطل امريكا فى العاب القوى فى الالعاب الاولمبية القادمة فى لوس انجلوس — يرفض جميع العروض التى عرضت عليه للدعاية للمنتجات الرياضية وغيرها .

ويطمع كارل لويس فى الحصول على ميدالية ذهبية فى سباق ١٠٠ متر عدوا حيث سجل أفضل رقم لهذا السباق عام ١٩٨٣ وهو ١٠٫٠٦ ثانية . وينتظر ان يشهد هذا السباق منافسة قوية بينه وبين مواطنه كالفن سميث . الملقب باسرع رجل فى العالم ، وبين رود ريتشاردسن وكذلك العداء الانجليزى الان ويلز .

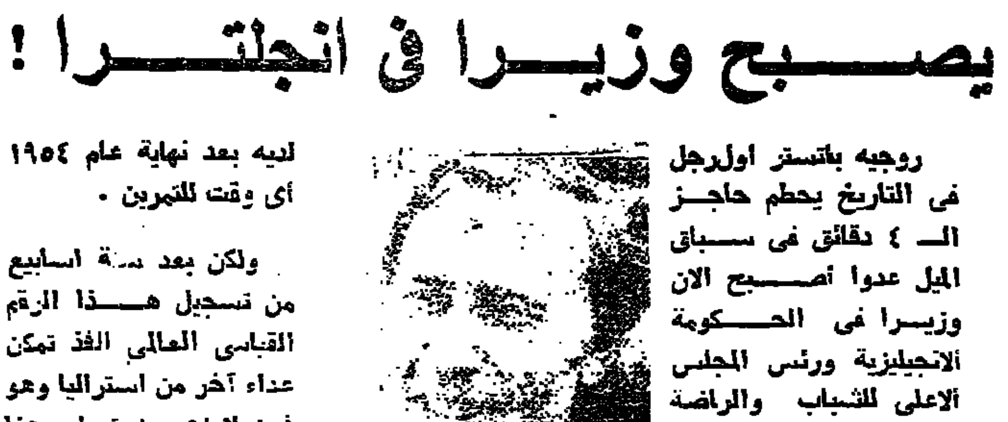
والبطولة الثانية التى يطمع كارل لويس فى الحصول على الميدالية الذهبية فيها هى سباق الوثب الطويل حيث تمكن كارل لويس من الوصول الى رقم ٨٫٧٩ متر وهو رقم قياسى عالمى جديد للصالات المغلقة لهذا السباق . وكانت المنافسة بينه وبين مواطنه لارى مريكس ، وفى بطولة نيويورك العام الماضى التى حطم فيها كارل لويس هذا الرقم — تقدم لارى ميركس وسجل ٨٫٣٥ متر فى حين لم يمكن كارل لويس الا من تسجيل ٨٫٧ متر فقط .

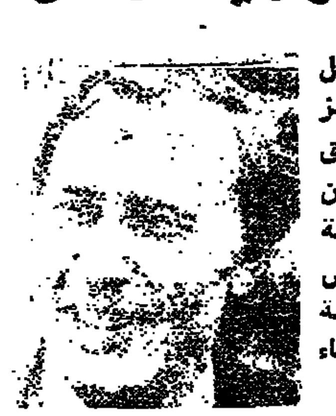
حـاملة الـ ٧ ميداليـات ذهبيـة ضـد مقاطعـة الاوليمبيـاد . . .

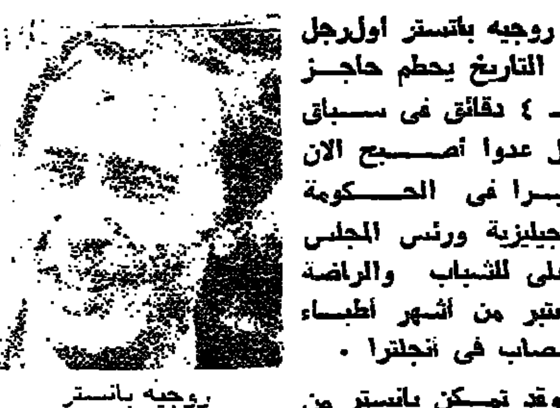
ايرينا شيلسكا — البطلة البولندية — وحاملة ٧ ميداليات ذهبية اولمبية فى العاب القوى — قالت ان مقاطعة السوفيت للدورة هى خسارة كبيرة للرياضة وضربة قاسية للالعاب الاولمبية للوس انجلوس هذا العام وانها خسارة ايضا للرياضيين البولنديين ، واضافت ايرينا ان البطل القومى البولندى جاندى كوزوشينسكى الذى اعدمه السوفيت ابان الحرب العالمية الثانية كان قد فاز بالميدالية الذهبية فى سباق ١٠ آلاف متر فى دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٣٢ وعلى نفس الملعب الاولمبى الذى ستجرى عليه مسابقات الدورة الاوليمبية هذا العام فى لوس انجلوس بالولايات المتحدة .

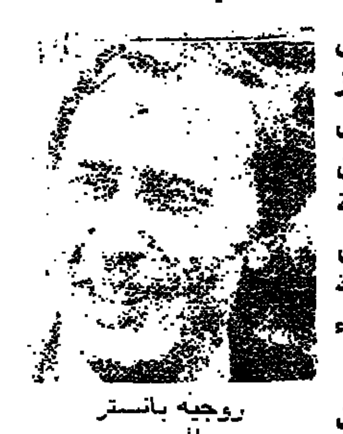
واضافت ايرينا شيفنسكا ان قرار السوفيت بالمقاطعة هز العالم الرياضى وهزنا جميعا كرياضيين نؤمن بالحركة الاولمبية كحركة للسلام والصداقة والمحبة .

محطم حاجز الـ ٤ دقائق فى سباق الميل
يصبح وزيرا فى انجلترا !









روجيه بانستر
الوزير

روجيه بانستر اول رجل فى التاريخ يحطم حاجز الـ ٤ دقائق فى سباق الميل عدوا أصبح الان وزيرا فى الحكومة الانجليزية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويعتبر من أشهر أطباء الاعصاب فى انجلترا .

وقد تمكن بانستر من تحطيم حاجز الـ ٤ دقائق فى سباق الميل عدوا فى عام ١٩٥٤ — فى ٦ مايو بالتحديد حيث تمكن من تسجيل ٣٫٥٩ دقيقة فى هذا السباق وكان الرقم العالمى السابق هو ٤٫٠١ دقيقة للعداء الالمانى الغربى . وكان بانستر فى هذا العام طالبا فى كلية الطب فى جامعة أوكسفورد — وبذل كل جهده ليحطم هذا الحاجز وهو ٤ دقائق للميل فى عام ١٩٥٤ لانه قرر أن يتفرغ بعد ذلك للمذاكرة ولايوجد لديه بعد نهاية عام ١٩٥٤ أى وقت للتمرين .

ولكن بعد ستة اسابيع من تسجيل هذا الرقم القياسى العالمى الفذ تمكن عداء آخر من استراليا وهو فون لارزى من تحطيم هذا الرقم برقم آخر مذهل وهو ٤٫٣٧ دقيقة وسجل ايضا نفس العداء رقما قياسيا جديدا لمسافة ١٥٠٠ متر قدره ٣٫٤١ دقيقة .

وتقابل العداءان — جون لاندى وبانستر فى شهر أغسطس من نفس العام فى بطولة دول الكومنولث فى فانكوفر بكندا وتمكن بانستر من الفوز على جون لاندى وسجل فى هذه البطولة ٣٫٥٨ دقيقة .



.. واللاعب

اختفـــاء الـــدواء .. المشـــكلة والحـــل

- مسئولية من وقف استيراد الادوية ؟! واستفحال أزمة الـــدواء ؟!
- تحميل دواء على أدوات التجميل لمصلحة من ؟!
- لماذا لا تشجع الدولة مصانع القطاع الخـــاص حتى تنشط وتنتج وتتنافس وتعود النتيجة الطيبة على الجمهـــور ؟! .
- لماذا لا تمد الدولة الصيدليات بالمواد الخـــام . حتى يعمل الصيادلة فى حدود أمكانيات معاملهم على استخراج تركيبات دوائية تساهم بجزء فى حل الازمـــة ! ..
- لمصلحة من يقف الاطبـــاء المصريون ضد المنتج المحلى ؟ ..
- متى سيهتم المسئولون عن صناعة الـــدواء فى مصر بمظهر الزجاجة والغلاف الخارجى والدعاية حتى نجذب ثغـــر المرضى ؟! ..
- لماذا لا يحاول الاطباء المعالجون عمل روشته بلون خاص يستخدمها المريض الذى ســيقوم بصرف الدواء لـــمدة طويلة حتى يمكن ضبط المدمنين .. لدواء معين ؟ ..

الأطباء نصف سبب الأزمة والنصف الآخر سياسة

لماذا يوقف استيراد الأدوية الهامة مع انعدام البديل ؟

الصـــيدليات ترفض مبدأ تحميـــل أدوات التجميـــل على حصـــص الـــدواء



مطـــلوب اتاحة الفرصـــة للقطاع الخـــاص للمســـاهمة فى الانتـــاج

ان آلاف المرضى يتضررون من اختفاء أو نقص الادوية بالصيدليات وخصوصا الادوية الهامة التى يؤدى عدم توافرها الى القضاء على حياة انسان مريض وعلى سبيل المثال : أدوية القلب .. والسكر .. والقرحـــة .. والسترات الفوارة التى يستخدمها عدد كبير من مرضى الكلى .

والسؤال من المسئول عن اختفاء الدواء من الصيدليات ؟

ولخطورة المشكلة وفى سبيل البحث عن حل التقت [الاحرار] بعدد من الصيادلة والمسئولين بالنقابة لتتعرف على آرائهم وتصوراتهم للموقف .

التوسع فى تركيب الأدوية بالصيدلية جزء من الحل

تحقيـــق :
هشـــــام يحيى

سوء تخطيـــط . . . .

● يقول سامح صلاح — صيدلى — من الاسباب التى خلقت أزمة الدواء فى مصر ســـــوء التخطيط سواء فى الاستيراد أو فى التصنيع . فلا يراعى عند استيراد الادوية احتياجات الســـوق المحلية من الادوية الاســـاســـية غيـــر المتوافرة فى مصر ، وعلى سبيل المثال أدوية القلب ، والسرطان ، وفوارات الكلى .. بل يتم استيراد أصناف أخرى عديدة نسبة الاحتياج اليها قليلة والمحلى أيضا أن البديل المصرى لها فى السوق متوافر . [illegible] عند استيراد الدواء ..

● ويضيف سامح صلاح : أن ما يحدث فى شركات الادوية وعلى الخصوص المؤسسة المصرية لتجارة الادوية .. أحيانا ما يكون السبب الرئيسى لخلق أزمة فى صنف معين من الدواء ، وذلك خلال محاولتهم تحميل أصـــــناف من أكســـسوارات التجميل والمناديل الورقية على أصناف الادوية التى يطلبها الصيدلى .. ومن بينها أدوية رئيسية ضرورية .. الامر الذى يدفع البعض الى رفض الطلبيات ولاسيما لارتفاع الاسعار فى الاكســـسوارات المطلوب منهم توزيعها مع العلم انها متواجدة فى محلات القطاع الخاص بنصف الثمن ..

فالازمة شىء طبيعى جدا خاصـــة اذا علمنا أن رئيس مجلس ادارة أكبر شركة لاستيراد الادوية وتوزيعها .. وهو [محاسب] يبحث عن الربح فقط عن طريق تحميل صنف على صنف .. [illegible] فى توفير الـــدواء فقد أصبحت مهنة فرعية .

رفع سعـــر الـــدواء . .

● ويؤكـــد جورج فايز مرقص [صيدلى] : أن منع استيراد أدوية [illegible] — تسبب فى خلق أزمة حقيقية تشعر بهـــا نحن الصيادلة قبل المريض — لان البديل المحلى غير متوفر واذا توفر فالمـــريض نفسه لا يقتنع به لاعتقاده بأنه ليس فى فاعلية الدواء المستورد .. ويجب اعادة [illegible] أن توقع فى الحسبان أن بعض الشركات توقفت عن انتاج أصناف معينة من الدواء لان هامش الربح فيها لا يغطى تكلفة الانتاج فلماذا لا ترفع سعر هذه الاصناف حتى تتوافر فى الصيدليات واعتقد أن المريض سيتقبل زيادة السعر مقابل توافر الدواء .

● ويواصل حديثه عن مشكلة اختفاء الادوية قائلا : أن سوء استخدام الدواء فى مصر يعد أيضا من أهم أسباب خلق الازمة الحالية فأصناف عديدة من الدواء يتم سحبها من الصـــيدليات بواسطة متعاطى المخدرات لدرجة أن أدوية [illegible] .. والاعصاب .. والانفلونزا ، أصبحت تستخدم فى [illegible] ذلك يعكس الازمة المحتاج الحقيقى للدواء . والامر يتطلب من المسئولين وقف صرف الادوية بالنسبة لجميع الاصناف بدون روشتة الطبيب أسوة بالنظم المعمول بها فى دول العالم

الدواء المستورد . . . .

● ويرى مجدى جرجس [صيدلى] أن أصرار الشركات المنتجة — رغم تعددها — على انتاج صنف واحد [illegible] فلماذا [illegible] صنف [illegible] فليس من [illegible] الدواء تتنوع [illegible] .. هذا [illegible] المناطقة . [illegible] التجميل [illegible] الـــدواء [illegible] فهو راجع أولا وأخيرا الى تقدير الطبيب المعالج والحالة المرضية التى أمامه ..

● ويستطرد فى حديثه عن أزمة الدواء قائلا : أحاول فى بعض الاحيان التغلب على الازمة فى الادوية ببساطة التحضير والتركيب بتركيبها فى صيدليتى حتى أتمكن من توفيرها للمريض فيجب على الصيدليات التى يتوفر لديها بعض الامكانيات أن تتوجه الى التركيب فى المعامل للاسهام فى حل الازمة .

الطبيب المعالج . . . .

● أما محمد عبدالرسول [صيدلى] : فيرى أن أزمة الدواء الحـــالية سببها بعض الاطباء المعالجين فى مصر بتفضيلهم الدواء المستورد على مثيله المحلى . مع علمهم أن الـــدواء المستورد غير متوافر . وعلمهم أيضا أن التركيبات واحدة . فلماذا اذن هذه المحـــاولة الدائمة للتشكيك فى المنتجات المصرية يجب أن يعرف هؤلاء الاطباء أن الفرق بين الدواء المستورد والمحلى . ليس المادة .. بل فى العبوة من حيث مظهر العلبة ، أو احكام غطاء الزجاجة .. ثم الدعاية المكثفة التى يقوم بها الوكلاء لاصناف الأدوية المستوردة .

ويعلق على منتجات الدواء المحلية قائلا : يجب الاهتمام بانشاء مصانع جديدة للدواء تساعد على زيادة نسبة الدواء المطروح فى السوق . مـــع الاهتمام بالوسائل الاخـــرى ، التى تساعد على توفير الدواء مثل [illegible] منافذ التوزيع [illegible] والســـعر [illegible] المنتجة وان تكون هناك عدالة فى توزيع الدواء ..

● ويستنتج سمير عباد . صيدلى احتمال أن يكون السبب فى أزمـــة الدواء فى مصر مرجعه توزيع الدواء على التأمين الصحى ، والمستشفيات .. والعيادات الـــخاصة ، مما يسبب تخفيض طلبيات الصيدليات ، وكذلك منع استيراد بعض الادوية الهـــامة المتوفرة أصلا فى السوق ..

أما سوء استخدام الادوية فهو أحد من الاســـباب الرئيسية فى خلق الازمة [illegible] ومحاولة بعض الاطباء المعالجين الدائمة للتقليل من قيمة الدواء المصرى واصرارهم على وصف الدواء المستورد رغم علمهم التام أن الصنف المستورد غير متوافر وأن السوق مليئة بمثيله المحلى ..

التعقيدات حتى فى الدواء

● ويقول شاكر بولس — سكرتير عام مساعد نقابة الصـــيادلة : أن سياسة القيود التى فرضتها الدولة على القطاع الخـــاص ، كانت السبب فى استفحال أزمة الدواء [illegible] من المعقول أن يتدخل الروتين والتعقيدات حتى فى الدواء وان يستغرق استيراد صنف واحد من الدواء عدة شـــهور بسبب الروتين ! .. وهل يعقل أن يقوم القطاع العام [illegible] من الدواء [illegible] القطاع الخاص [illegible] .

● ويرى شاكر بولس : أن حل مشكلة الدواء فى مصر يحتـــاج الى خطوات جريئة منها تقسيم الادوية الى أصناف يمكن للقطاع العام : أن يشتغل بها نظرا لخطورتها واحتياجها الى معامل ومصانع خاصة ، وأخرى بسيطة يمكن تركيبها فى الصيدليات ..

● ● والتركيبات فى الصـــيدليات لها فوائد كبيرة ستساهم فى حـــل مشكلة الدواء أو بمعنى أدق الاستفادة بالطاقات المعطلة فى الصيدليات .. وسيكون الدواء حديث الانتاج ، وبسعر لا يصل الى نصف أسعار الدواء الجاهز الذى تضـــاف اليه مصروفات ادارية ورسوم انتاج [illegible]

● ويضيف .. ثمة حلول أخرى لحل مشكلة الدواء منها : تسهيل بناء مصانع قطاع خاص [illegible] وحرية افتتاح مكاتب لاستيراد الادوية ؟ مما يخلق نوعا من التنافس بين المصانع والشركات لتغطية السوق المصرية باحتياجاتها من الدواء ، وتوفيره للمستهلك بسهولة وأرى أيضا أن الصيادلة العاملين فى المستشفيات ، مكانهم الطبيعى فى المعامل : لتحقيق الاكتفـــاء الذاتى للمستشفى من الادوية ، فلتستوظفه خريج الصيدلة الاســـتلام والتوزيع والاعمال الكتابية .



مهن قاســـية فى عـــالم المـــرأة !

الارتفاع الرهيب فى أســـعار المعيشـــة وراء اتجـــاه المرأة لاقتحـــام أى عمل

أن تمارس المرأة التعليم أو الطب أو تتولى الوزارة وتصبح نائبة فى المجـــالس النيابية ، فهـــذا أمر معقـــول ويتفق مع طبيعة المرأة ولا يثير الدهشة .

ولكن عالم المرأة الان فيـــه ظواهر غريبة .. فقد اقتحمت المرأة العمل فى مهن بعيدة عن هـــذه المجـــالات . نقول انها أقتحمت .. وقد تكون أرغمتها الظروف على ممارسة هـــذه الاعمال ، ومنها قيادة سيارات الاجرة . أو ســـيارات النقل ، وكنس الشـــوارع العـــامة . والجـــزارة .. والحـــلاقة للرجال !!

والمرأة قد تصـــلح للعمـــل « كوافيرة » للســـيدات ، أما الحـــلاقة للرجـــال . وقص أظـــافرهم وما الى ذلك فأمر غريب فى عالم الرجال والنساء على السواء ... !

فى شارع شريف بوسط القاهرة محل كوافير للرجال ، هو فى الوقت نفسه مدرسة لتعليم الفتيات هذه المهنة ، ولكل منهن تخصص : غسل الشعر ، قصه ، ستشوارته ، حلاقة الذقن ، تقليم الاظافر .. والمحل مزدحم بالزبائن وبالعاملات والطالبات .

وفى هذا المحل نلتقى بصافى توحيد « ٢٢ ســـنة » خريجة معهد السكرتارية ، وهى تقول : انها رفضـــت التعيين عن طريق القوى العاملة فى الوظائف الكتابية ، ولانها كانت تقضى العطلة الصيفية أثناء الدراســـة فى ممارســـة هذا العمـــل الذى أحبته ، فقـــد فضلت بعد التخرج الاستمرار فيه ، وأصبح بالنسبة لها هوايـــة واحترافا فى وقت واحد .

وعن متاعب المهنة تقول صـــافى :

فى البداية تعرضت لبعض المضايقات وسوء الفهم من بعض الشـــبان ، ولكن بالجـــدية والشـــخصية القوية اســـتطعت أن أتجاوز معهم هـــذه المرحلة الحرجـــة ، واستطعت أن اكسب احترامهم .

انني استقبل كثيرا من الشخصيات الفنية : حســـن يوسف ، محرم فؤاد ، سعيد عبد الغنى ، الفيشاوى .. ونجوم المجتمع ، وقد حصلت على شهادات تقدير ، كما أتقـــاضى راتبا مجزيا ، فضلا عن المعاملة الطيبـــة من الجميـــع .

وعن الزواج يا صـــافى ؟

— أفضل الزواج من زميل لى فى المهنة ، حتى نستمر معا فى العمل الى آخر الحياة .

بيـــديكـــير للرجـــال . .

وتقول صباح عبد الفتاح « ٢١ سنة » انها متخصصة فى البيديكير ، بـــدأت عملها فى كوافير للســـيدات منذ عشر سنوات ، وهى تمارس هذا العمل للرجال منذ عام .. وتقوم بتشذيب الجلد الجاف حول الاظافر ، وتقليم اظافر اليدين والرجلين ، وازالة الكالو .. وهذه العملية تكلف « الزبون » خمســـة جنيهات عدا البقشـــيش .. وتقول : أن هذه العملية هامة بالنســـبة للرجل ، لانها تشعره بالراحة والانتعاش . . .

الكناســـة الاولى . .

وننتقل الى مهنة أخرى على النقيض ..

انها مهنة كنس الشوارع والميادين العامة .. ان أول امرأة احترفت هذه المهنة هى هانم محمود الشافعى من حى الساحل « ٥٠ سنة » ، أرملة ، وتمارس عملهـــا منذ أربع سنوات ، مات زوجها وترك لهـــا ثلاثة أولاد أكبرهم كسيح ، وكان زوجها كفيفا يتردد على البيـــوت والمقابر لتلاوة القرآن الكريم .

ترددت على البيوت للخدمة ، فتعرضت للســـيطرة والاستغلال ، ففضلت العمل كناسة ، تتقاضى راتبا من مجلس الحى يكفيها لنفقات الاسرة ، استطاعت تزويج بنتيها وأصبحت تعيش هى وابنها الكسيح على هـــذا الراتب .

وعن متاعب المهنة تقول هانم الشافعى :

— فى البداية الشعور بالمهانة والنظرات الغريبة من الجمهور ، وطول ســـاعات العمل ، ومع مرور الوقت أصبحت هذه الامور عادية بالنســـبة لى وللجمهور .. وكل ما نطلبه هو شىء من رعاية المسئولين ، وتقرير بعض الحوافز .

بـــدلا من الســـؤال . .

وتقول رجاء أحمـــد حسين « ٣٢ ســـنة » ، وهى متزوجة وزوجها مريض ، لها خمســـة أولاد أكبرهم عمره ١٢ سنة :

أفضـــل هذه المهنة الشـــاقة ، بدلا من الخـــدمة فى البيوت ، أو السؤال وذل السؤال .

أما نجاة محمد مصطفى « ٣٥ ســـنة » فهى أرملة وتعول ولدين ، تخشى الزواج خوفا على مستقبل ولديها .. كان زوجها يعمل فى البلدية وتوفى بسبب حادث .. المعاش قليل ، والتعويض لم يصرف حتى الان .

من أجـــل الجهـــاز . .

■ نادية عبد الله حاصلة على دبلوم التجارة ، تعمل بشركة « سوفت روز » لانتاج الورق والمناديل نظير مرتب ٧٥ جنيها شهريا ، تقف على قدميها فى الشارع أكثر من ٨ ساعات يوميا ، وهى تحمل علب مناديل الورق لتقوم بعمل مندوبة دعاية لدى الشركة ، تعرض البيـــع على المارة فى السيارات ، تقف فى اشارة مرور نسيرانون القاهـــرة .

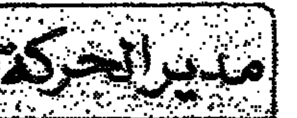
● سألتها : لماذا تختارين هذا العمل ؟

■ قالت : قمت بتوقيع عقد مع الشركة لمدة عام ، وقد قبلت هذا العمل كى استطيع أن أكون مبلغ للجهاز حيث انني مخطوبة واستعد للزواج ، والعمل الوظيفى فى الحكومة لا يسعفنى .

كما أن الشركة تشترط على فى حالة اذا قل المبيـــع فى اليوم عن ٤٠ جنيها يخصـــم منى اليوم ، واذا كان المبيع أكثر من ٤٠ جنيها فى اليـــوم تدفع الشركة ١٠٪ على الزيادة .

انه عمل مغـــر من حيث المرتب ولكنه صعب ، حيث اننى أقف هنا فى الاشـــارة وأعرض علب الورق على المارة فى الســـيارات والتاكســـيات وكثيرا ما أتعرض لمعاكسات من أصحاب السيارات الملاكى .

● اختفاء المظلات من مواقف ومحطات الأتوبيســـات



لا نستطيع الزام السائقين بالوقوف فى المحطات !





أيام « أبورجيلة » كانت الأتوبيسات « تلمع » من النظافة !

شـــكوى موجهه من ٤ مـــلايين مواطن الى المســـئولين بالنقـــل العـــام

تحقيـــق :
ســـيد عبد العاطى

٤ ملايين مواطن تقـــوم اتوبيسات هيئه النقل العـــام بالقـــاهرة الكبرى بنقلاتهم فى اليوم الواحد وهى تمثل مايزيد على ٧٠٪ من اجمالى الركاب مستخدمى وسائل النقل العام

وزادت حوادث الاتوبيسات .. اتوبيس يدخل غرفة نوم — اتوبيس يدخـــل محـــل كوافير ويقتل طفلة — اتوبيس يعطل المرور ٧ ساعات بميدان السيدة زينب — اتوبيس يخـــرج من الجراج بدون الكشف عليه !!

وكثيرا ما نجد ان ســـائقى هـــذه الاتوبيسات لا يلتزمون بالوقوف عنـــد المحطات المخصصـــة لهم مما يدفـــع المواطنين للجرى وراء الاتوبيس — كما ان بعض السائقين يتعمدون الوقوف فى منتصف الشارع بدلا من الوقوف بجوار الرصيف مما يربك حركة المرور اثناء نزول وصعود الركاب .

ويشـــكو الكثيـــر من المواطنين من اختفاء المظلات من مواقف ومحطـــات الاتوبيســـــات ، مما يعرضهم للوقوف كثيرا تحت أشعة الشـــمس الحرقة فى الصيف أو تحت الامطـــار فى الشتاء .

كما يشكو البعض الآخر من اختفاء اللافتات التى توضح أرقام الاتوبيسات وخطوط سيرها .

وتحولت مواقف أتوبيسات هيئـــة النقل العام الى ساحات تزدحم بالقذارة ومخلفات السيارات دون عناية أو نظام [illegible] موقفا [illegible] — وصار الجمهور يعانى [illegible] هذه المناظر ، ويردد فى أسف « الله يرحم أيام أبو رجيلة لما كانت الاتوبيسات تلمـــع وترص » من شدة النظافة .

لا توجـــد رقـــابة . .

وقد تقدم عبد القادر دياب عضـــو المجلس المحلى لمحافظة القاهرة بسؤال الى المجلس بخصوص كثرة حـــوادث اتوبيســـات الهيئة .. وكذلك بخصوص اختفاء المظلات واللافتـــات من مواقف ومحطات الاتوبيسات والترام على وجه السواء .

[illegible] — [illegible] اتوبيســـات هيئة النقل العام بشوارع القاهرة مما يتسبب فى تعطيل المرور كلية وكثيرا لا يحضر السائق الوقوف بالمحطـــات مما يتســـبب فى تأخير الجماهير عن أعمالهم . وبذلك نرى انه .. ليس بالهيئة رقابة فعالة تحـــد من مخالفات السائقين فى سرعتهم الجنونية أو التزامهم بالوقوف فى المحطات الخاصة بهم . كما اختفى المفتش الذى يمثل الادارة والرقابة فى الطريق . وكثرت الحوادث اليومية لاتوبيســـات الهيئة — اتوبيس يدخل غرفة نوم — اتوبيس يدخل محـــل كوافير ويقتـــل طفلة — اتوبيس يعطل المرور ٧ ساعات بميدان السيدة زينب حين انه بدون بطارية حتى تحضر هيئة النقل احضرت بطارية تالفة . وكثيرا ما يخرج اتوبيس من الجراج بدون الكشف عليـــه — وان [illegible] الهيئة يدعو الجماهير للتساؤل عن هذا الاهمال .

ويضيف عبد القادر دياب عضـــو المجلس المحلى قائلا — كما اختفت من محطات الاتوبيسات والترام المظـــلات التى تقى الناس من الحر والامطار . أيضا اختفت اللافتات التى يكتب عليها نمر الاتوبيسات ..

ولست أدرى — لماذا انقرضت هذه الخدمات والتوجيهات بالرغم لا هيئـــة النقل العام ترى ان سكان العاصمة غير جديرين بهذه الخدمات الواجبـــة — ابحرى هذا الاهمال فى عاصمـــة الشرق .

ان هذه المشاكل يعانى منها المواطن المصرى كل يوم ويجب ان يكون هناك حل عاجل وفورى لتخفيف العبء على المواطن المصرى الذى عانى ومازال يعانى الكثير .

ليست مسئولية الهيئة . .

والتقت الاحرار بالمهندس جـــلال الكردى المسئول عن الشئون الفنيـــة والحركة بهيئة النقل العام وعرضـــت عليه المشاكل التى يعانى منها المواطن المصرى فقال — ليس معاقبة سائقى اتوبيسات الهيئة عن الحـــل الوحيـــد لالتزامهم بالوقوف على المحطات الخاصة بهم — لانه كثيرا ما تقف الســـيارات الخاصة أمام هذه المحطات مما يجعـــل السائق يترك المحطة ليقف فى مكان آخر ، كما نجد أيضا عربات الفرشين تقف فى المكان المخصص للاتوبيس مما يضطر السائق أما الوقـــوف بعيـــدا لضمان سلامة الركاب أو الوقوف بجانبه مما يتسبب فى اغلاق الشارع وتعطيل حركة المرور — وان هذه مســـئولية رجال المرور وليست مســـئولية هيئـــة النقل — ولا استطيع ان الزم السائق بالوقوف على المحطة طالما لم اسمح له المكان المخصص له .

سألته — يتهم البعض الهيئة بعدم وجود رقابة على ســـائقى الاتوبيسات مما يجعلهم لا يعملون بقواعد المرور مما ادى الى كثرة الحوادث ؟!

أجاب — بالعكس .. يوجد رقابة من الهيئة لكن عندما نقول لســـائقين التزموا بقواعد المرور — يقولون لنا نحن ملتزمون — النقل لا يلتزم فلسنا يلحق عاصيا بنا هذا الالتزام . ويجب أن تخصص طرق لاتوبيسات هيئة النقل العام فقط حتى تستطيع ان تصل فى الميعاد المحدد لها حتى لا يتعطـــل المواطنون عن أعمالهم .

وأضاف — أن سائقى هيئة النقل العام فئة حساسة جدا فى المجتمع ونعلم أهميتها ونحن لا نستطيع ان نضغط عليهم حفاظا على سير هذا المرفق الهام — حيث يقوم بنقل حوالى ٤ ملايين مواطن كل يوم ، فى ظل الظـــروف الحالية لأزمة المرور .

وان ما يحدث من حوادث لاتوبيسات الهيئة هى فى الاحوال عادية جـــدا وتعتبر أقل حـــوادث على مســـتوى السيارات الاخرى .

سألته — نظرا لاهمية هذا المرفق وحساسيته هل يعتبر هذا نقطة ضعف يستغلها السائقون لفرض ســـلطانهم على المرور والهيئة ؟!

أجاب بانفعال — بالعكس لا اعتبرها نقطة ضعف — ولكن يجب أن يحترم الجميع قواعد المرور والا اصبحت هناك حالة من الفوضى لا تستطيع ان [illegible] — وأن المشكلة [illegible] ويجب مشكلة رجال المرور وحده .

سألته — لماذا أصبحت سيارات هيئتكم لا تصلح للسير فى شوارع القاهرة كثيرا ما تتعطل وتحدث تعطيل لحركة المرور فى القاهرة .. فما هى نسبة عدم تشغيلها ؟!

أجاب — أعتقد أن الأسعار ستتغير وان هناك تطورا كبيرا فى الهيئة — وانما تدعم جميع الخطوط بالاتوبيسات جديدة .

سألته — لقد اختفت من مواقف ومحطات الاتوبيسات المظلات لحماية المواطن من الشمس المحرقة فى الصيف والامطار فى الشتاء . كما اختفت أيضا اللافتات والاعمدة التى يكتب عليها أرقام واتجاه هذه الاتوبيسات فما هو السبب فى ذلك ؟!

أجاب — لم تختف هذه اللافتـــات أو المظلات ولكن استمرارها أكثر من [illegible] والمناطق الحديثة دون وضع هذه المظلات أو اللافتـــات — نحن نعرف جيدا الاماكن والمناطق التى لم توضع بها حتى الآن .

وأضاف — ان امكانيـــات الهيئـــة محدودة فى صناعة هذه المظلات ولذلك سوف تعوض [illegible] هذا الــــ حتى نتمكن من عمل مظلة لكل محطة اتوبيس وترام ، كما اننا سنقوم بعمل كراسى على محطـــات الاتوبيسات وذلك لراحة المواطنين .

هكذا من الاصل

مشروع الطوب الطفلى يقع فريسة شركة فرنسية غير مختصة

أول وأضخم مشروع للطوب الطفلى فى مصر ـ وبالتحديد فى منطقة التبين ـ الصناعية بحلوان ـ يعانى من معوقات تعرقل تطويره وانتاجه ..

هذا المشروع هو مشروع شركة ـ مصر لانتاج الطوب الطفلى ـ الذى قامت بتوريد معداته شركة ـ سيريك ـ الفرنسية وهى احدى الشركات العاملة فى مصر .. ففى السبعينات تم الاتفاق مع الشركة الفرنسية على انشاء مصنع للطوب الطفلى بطاقة انتاجية تقدر بـ ٢٠٠ مليون طوبة سنويا تنتج كمرحلة اولى فى نهاية عام ١٩٨١ على أساس تشغيل ٤ خطوط انتاج .. ولكن الانتاج لم يتجاوز الـ ٢٩ مليون طوبة حتى نهاية ١٩٨٣ .. وهذا مخالف لشروط التعاقد ..

خطوط انتاج تكاليفها ١٥٩ مليون فرنك ولاتحقق ٢٠ ٪ من الطاقة المطلوبة

والغريب ان شركة مصر لانتاج الطوب الطفلى تراجعت عن اسعارها المعلنة لنوعية انتاجها فقامت برفع السعر على حسب موقع كل محافظة مما ادى الى استقالة ٨ من كبار المسئولين .. والذى يثير التساؤل هو انه يوجد أكثر من ٢٥ مصنعا الان فى مصر .. وبرغم ذلك فالانتاج مازال محدودا .. وعلى سبيل المثال فان مصنع اسوان الموجود بوادى كركر بلغت تكاليف انشائه ٢ مليون جنيه ساهمت هيئة تنمية بحيرة السد العالى بـ ٦٠٪ من تكاليفه وساهمت الشركة المصرية للحراريات بـ ٤٠ فى المائة .. وبرغم مرور أكثر من ٢ سنوات على انشائه فانه يعانى من أزمات مستعصية خصوصا فى انتاجه وترتب على ذلك ان سحبت هيئة تنمية بحيرة السد العالى مساهمتها فى المصنع والتى زادت على المليون جنيه وقامت الهيئة بالتنازل عن ما يخصها للشركة المصرية للحراريات ..

وقد قدم قسم بحوث مواد البناء تقريرا عن ذلك جاء فيه ان الطوب المنتج من مصنع كركر غير مطابق للمواصفات بسبب وجود الشقوق والشروخ التى تؤثر على قدرة تحمله فما كان من الشركة الا ان حولت انتاجها من طوب طفلى الى طوب حرارى سهل الكسر ..

ومن المفارقات الغريبة ان يصرح احد مسئولى محافظة سوهاج بانه تم تخصيص مساحة ٨٠٠ الف متر مربع لانشاء مصنع للطوب الطفلى فى منطقة الكولة التابعة لمركز اخميم بطاقة انتاجية تبلغ اكثر من ٦٠ مليون طوبة سنويا بتكاليف ٤ مليون جنيه .. وايضا وقع اللواء زكى بدر محافظ اسيوط عقدا مع بنك فيصل الاسلامى لانشاء مصنع للطوب الطفلى طاقته ٦٠ مليون طوبة سنويا ويكلف ٨ ملايين جنيه ويبدأ انتاجه فى آخر عام ١٩٨٥

هل من وقفة موضوعية لنستوضح الامور حول الانشاءات العديدة لمصانع الطوب الطفلى .. والتى ثبت ان الشركة الفرنسية الموردة للمعدات ما هى الا مركز دراسات صناعية وتجارية وان المصانع اغلبها معطلة !

وقد تلقت هيئة الرقابة الادارية معلومات خطيرة حول خطوط انتاج الطوب الطفلى والموردة من شركة « سيريك الفرنسية » لبعض شركات الاستثمار التى تساهم فيها وزارة التعمير والبنوك الوطنية والاستثمارية وبعض شركات القطاع العام ..

تقول المعلومات « ان هذه الخطوط لم تحقق الطاقة التعاقدية المستهدفة من حيث كمية المنتج ومدى مطابقته للمواصفات الفنية » فضلا عن وجود مشاكل اخرى فى مراحل التركيب »

وتبدأ القصة بتاريخ ٣ـ٧ـ١٩٧٦ حيث تعاقدت وزارة التعمير والاسكان مع شركة « سيريك » على انشاء اربعة خطوط لانتاج طوب طفلى مفرغ ومصمت بطاقة اجمالية ٢٠٠ مليون طوبة قياسية [illegible] خطان فى محافظة السويس وخطان فى محافظة الفيوم وقيمة العقد ٨٣ مليونا و ٦١٤ الف فرنك فرنسى .

وفى ٢ـ٣ـ١٩٨١ تعاقدت شركة بنى سويف الوطنية للطوب الطفلى وحلوان [illegible] مع شركة « سيريك » لانشاء خط طوب طفلى بطاقة ١٦٫٦٤ مليون طوبة سنويا .. اى ما يعادل ٦٠ مليون طوبة قياسية وبمبلغ ٣١٫٠٤٧٨ مليون فرنك فرنسى .

وبتاريخ ١٤ـ١ـ١٩٨١ تعاقدت شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى ومواد البناء مع شركة « سيريك » على انشاء خط طوب طفلى بطاقة انتاجية ١٦٫٦٤

مليون طوبة سنويا بسعر ٣١٫٠٩ مليون فرنك فرنسى .. وقد استندت التعاقدات على نفس الضمانات التى اشتمل عليها تعاقد شركة مصر للطوب الطفلى مع توريد معمل اختبارات لتحليل الطفلة والميكروسكوب لاصلاح المعدات [illegible] ٧٫٥ فى المائة من الاسعار طبقا للاتفاق بين نقابة المهندسين مع وكيل شركة سيريك على توريد اربعة خطوط طاقة ٦٠ مليون طوبة لكل خط على ان يتم تشغيلها فى محافظات [illegible] الفيوم [illegible] الاسماعيلية .

وفى نهاية عام ١٩٨٠ تعاقدت شركة الاسماعيلية للطوب الطفلى مع الشركة المذكورة على انشاء خط انتاج طوب طفلى بنفس الطاقة الانتاجية والضمانات التى تعاقدت بها شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى .

وقد اتضح من زيارة مصنع شركة مصر الفيوم فى ١٨ـ٢ـ١٩٨٤ وجود مشاكل عدة فى التركيب والانتاج ومخالفات لنصوص التعاقدات منها ان الشركة الفرنسية ارسلت فنيين تحت اسم خبراء وقد اتضح بعد ذلك انهم غير مؤهلين علميا وفنيا وان مستواهم دون مستوى مهندسى المصنع فى

تحقيق :

حمدى حمادة

المصريين ..

ترتب على ذلك قيام الفنيين الفرنسيين بالمماطلة وتأخير اعمال التركيب بغرض **استنفاد مدة الضمان للخط قبل ظهور** اى اعطال فى الانتاج ..

[illegible] وجود اعطال مستمرة [illegible]

● كثرة كمية الاتربة الناتجة عن طحن الطفلة مما تسبب عنه تلوث الجو وتأثر العاملين بالمصنع صحيا .

● كثرة اعطال الاجزاء الدوارة سواء فى طواحين الطفلة او ماكينة [illegible] بسبب تآكل الاجزاء بسبب سوء التصنيع وضعف المعادن المصنع منها هذه الاجزاء ..

هذا فضلا عن ان الشركة الفرنسية خالفت العقد باستبدالها لمراوح غرف التجفيف والمجففة لها من [illegible] [illegible] ٧٠٪ [illegible] ان [illegible] المراوح [illegible] الا انها لا تقوم بتوزيع درجات الحرارة فى الغرف بالتساوى الامر الذى نجم عنه شروخ « بالطوبة » اثناء التجفيف وبالنسبة للطاقة التعاقدية فقد تبين عدم تحقيقها للمعدلات حيث بلغ معدل الانتاج خلال الفترة من شهر يونيو حتى ديسمبر عام ١٩٨٣ [illegible] طوبة بما يعادل نسبة ٣٥٫٥ فى المائة من المستهدف .. بالاضافة الى ان الانتاج غير مطابق للمواصفات الفنية .

وقد افاد مسئولو مصنع شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى بالاتى ..

● انفجار خزان الكيروسين للمصنع والذى تم تركيبه بواسطة الفنيين الفرنسيين .. واتضح ان الانفجار كان نتيجة لعيب فنى ..

● بناء على هذه المشاكل التى واجهت المصنع فقد امتنعت شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى عن الاستلام الطفلى [illegible] على الرسم [illegible] شروط ومستندات [illegible] الذى مع الشركة الفرنسية « سيريك » الى قيام [illegible] بالتشغيل [illegible] ١٩٨٤ [illegible] ١٩٨٣ [illegible] لم يحقق المصنع خلال هذه المدة سوى ٢٣٫٥ فى المائة من الطاقة التعاقدية .

[illegible] المخالفات ان الخبراء [illegible] اجراء تعديلات فى طرق التشغيل [illegible] العقد لتحقيق الطاقة التعاقدية . [illegible] شركة « مصر [illegible] » الموافقة على الاستمرار فى تجارب اخرى [illegible] سيريك » [illegible] ١٩٨٤ .

[illegible] استهلاك قطع الغيار والمعدات طبقا للتعاقد مدة سنتين فى خلال اسبوعين فقط بسبب تآكل المعدات وبناء على ذلك تقوم شركة مصر الفيوم للطوب الطفلى باتخاذ الاجراءات القانونية حيال الشركة الفرنسية [illegible] [illegible] التى [illegible] ١٠ آلاف [illegible] وحدة المصنع تحت اشراف [illegible] الرسميين .

وجاء فى تقرير الرقابة الادارية انه فى ٢٢ـ٢ـ٨١ تم زيارة مصنع شركة الاسماعيلية للطوب الطفلى وقد انحصرت المشاكل فيما يلى :

١ ـ كثرة الاعطال فى [illegible] سواء فى طواحين الطفلة او [illegible] .. وقد لوحظ ان [illegible] فى العمل اعتبارا من [illegible]ـ٢ـ١٩٨٤ بالخط الاول [illegible] خبراء شركة سيريك [illegible] لاستعداد المصنع [illegible] محافظة [illegible] الى يوم ٢٣ـ٢ـ١٩٨٤ .

٢ ـ حدوث شروخ فى [illegible] توزيع الحرارة .

٣ ـ [illegible] على المصنع ان [illegible] ٥٠ فى [illegible] من الطاقة الانتاجية .

وفى [illegible] بتاريخ ٢٢ـ٢ـ١٩٨٤ [illegible] وجود مشاكل [illegible]

١ ـ [illegible] ٤ خطوط انتاج [illegible] فى خطين فقط والخط الرابع مازالت اعمال التركيبات الخاصة به موقوفة نظرا لوجود نقص فى معداته ما يوازى ٤٠ فى المائة تقريبا .

٢ ـ [illegible] المعدات الناقصة للخط الرابع استخدمت فى تشغيل الخطوط الاخرى بالمصنع .

٣ ـ [illegible] وجود اعطال فى الاجزاء الدوارة بطواحين الطفلة .

٤ ـ [illegible] ان فرن الخط الثانى متوقف عن العمل بسبب انهياره وجار اصلاحه .

٥ ـ على الرغم من وجود معمل اختبار وتحليل الطفلة والمنتج الا انه غير مستخدم حتى الان .

٦ ـ لم يحقق المصنع الطاقة التعاقدية .. بسبب معدلات التآكل السريعة وغير المتوقعة بالمعدات .

وقد تبين أن الشركة الفرنسية الموردة لخطوط « سيريك » هى مركز دراسات صناعية وتجارية وبالتالى فهى ليست شركة مصنعة للخطوط الموردة .

ومع ذلك تنوى محافظات قنا [illegible] البحيرة [illegible] السويس ، بنى سويف [illegible] انشاء شركات لانتاج الطوب الطفلى ، والتى تساهم فى رؤوس أموالها بعض الهيئات الحكومية والبنوك الحكومية والاستثمارية وكذلك شركات القطاع العام بالتعاقد مع شركة « سيريك » الفرنسية لاقامة خطوط انتاج طوب طفلى .

وذلك على الرغم من عدم تحقيقها للطاقة الانتاجية ووجود مشاكل فنية .

ومما سبق يتبين أنه قد تم التعاقد مع شركة « سيريك » الفرنسية على توريد خطوط لانتاج الطوب الطفلى تجاوزت قيمتها ١٥٩ مليون فرنك فرنسى وأن الخطوط التى تم تشغيلها تعرضت لمشاكل خلال فترة التركيبات بالاضافة للمشاكل التى صاحبت التشغيل والتى أسفرت عن عدم تحقيقها للطاقة المتعاقد عليها [illegible] كما ان المنتج غير مطابق للمواصفات الفنية الامر الذى [illegible] يترتب عليه عدم تحقيق الشركات لاهدافها [illegible] وبالتالى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من قروض حصلت عليها من البنوك المختلفة .

... وبالرغم من ذلك تسعى الشركة « سيريك » للتعاقد مع بعض المحافظات على توريد خطوط أخرى جديدة للقطاعين العام والخاص .

وقد طلبت الرقابة الادارية بضرورة تشكيل لجنة تمثل فيها وزارة الاسكان ورؤساء مجلس ادارة شركات الطوب الطفلى أو الشركات التى قامت بالتعاقد على هذه الخطوط والاستعانة بأجهزة البحث العلمية لوضع الاسلوب الامثل فى التعاقدات .

كما طلبت الرقابة الادارية ارجاء التعاقد مع الشركة الموردة لحين قيام الخطوط الحالية بتحقيق الطاقة الانتاجية وتلافى العيوب التى ظهرت حتى الان .. وطلبت الرقابة الادارية أيضا بحث موقف العمالة الفنية ومدى كفاءتها ومدة التدريب الذى تتوافر لها لتشغيل هذه المصانع وصيانتها .

وقد أصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير القرار رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٨٤ بناء على كتاب هيئة الرقابة الادارية رقم ٢٥ ـ ١ ـ ٣٨٨٩ فى ٤ ـ ٤ ـ ١٩٨٤ بتشكيل لجنة من :

١ ـ الكيميائى جاد الكريم عبد الكريم فهمى « رئيس هيئة القطاع العام لمواد البناء » ـ « رئيسا » .

٢ ـ المهندس حسن عبد القادر زكى « رئيس مجلس ادارة شركة سيجوارت »

٣ ـ المهندس السيد حسن عوض « رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطوب الطفلى » .

٤ ـ السيد الدكتور مصطفى السعيد

٥ ـ السيد الدكتور محمد راضى « هيئة بحوث البناء » .

٦ ـ الدكتور داود عشاى داود « رئيس شركة مصر ـ الفيوم للطوب الطفلى » .

٧ ـ الدكتور شريف صابحى « المركز القومى للبحوث » .

٨ ـ المستشار عادل بطرس « المشرف على الادارة العامة للشئون القانونية » .

وتتولى هذه اللجنة دراسة التقرير المقدم من هيئة الرقابة الادارية بالنسبة لخطوط انتاج الطوب الطفلى الموردة من شركة « سيريك » الفرنسية وأسباب عدم تحقيق هذه الخطوط للطاقة التعاقدية المقررة ؟ ودراسة مدى وفاء الشركة الفرنسية لالتزاماتها لشروط التعاقد .. على أن يكون للجنة الحق فى الاستعانة بمن تراه .

قائد الحرس الحديدى يتكلم لأول مرة

لم نكن نحمى الملك .. بل كان هدفنا حماية مصر

اشترك السادات فى قتل أمين عثمان تقربا للقصر

كتب محمد جمال الدين :

« بدى وراء الحق .. سنتكلم ولن اخفى شيئا »

بهذه الكلمات بدا الرجل حديثه .. هو الان فى الرابعة والستين من عمره حينما نحاوره فاننا نحاور فيه اشخاصا عديدين .. يقول ـ ان عمرى الفوخمسائه شام .. ـ كيف ؟

هو رجل الحرس الحديدى .. هو ايضا الرجل الذى كان سببا فى تسمية الحرس الحديدى بهذا الاسم .. متيد القامة .. مرنى الجسم .. كان فى السابق بطل مصر المتبة فى الملاكمة .. ابنته بطلة مصر فى الشيش ـ نشوى جاد ـ هو الان لواء متقاعد .. اللواء ـ سيد جاد ـ

واحد ممن بقوا فى الظل طويلا .. اعتقل فى بداية الثورة لانهم كانوا يقولون عنه انه أكثر ملكية من الملك ذاته .. انزوى بعد الاعتقال وترك القاهرة الصاخبة وجاء الى هنا .. الى جبل دار السلام واقام بيته الفقير بالحجارة والرمال وعاش حياة الفقراء .. ظل يكتب القصص والروايات التى لا يقرؤها احد الى ان بلغ عددها ٣١ رواية ، ولما تقدم به العمر اتجه للدين الذى اعتبره ملاذه الاول والاخير واعتنق التصوف حتى صار نقيبا لاحدى الطرق الصوفية التى اسسها واطلق عليها اسم ـ الطريقة الحربية ـ وهكذا واصل حياته . انه لا ييأس .. يخرج عصر كل يوم من كهفه المنيف ليسبح فى حمام سباحة نادى المعادى ، ثم يعود الى جمعيته الخيرية التى اسسها ـ جمعية عرسان الحق .

حتى الان لا يستطيع ان ينسى انه كان ضابطا فى الجيش ..

●● هل انت رجل يعيش فى الماضى ؟

ـ أنا عشت الماضى بجسمى وفكرى وعقلى واعيش الحاضر بعقلى وفكرى وقلمى .. واعيش المستقبل بفكرى وقلمى .

●● اذن من انت ؟

■ كان والدى رجلا ممن ينتسبون الى القبائل المنتشرة على اطراف المدن .. كان ابى شيخ عرب كما تسمع .. كان ثريا .. حينما كبرت دخلت كلية الحقوق ودرست بها عامين ثم التحقت بالكلية الحربية عام ٣٨/٣٩ وتخرجت ٤١/٤٢ وحاربت فى فلسطين فى ٤٨ بعد أن خدمت فى السودان سنتين .. فى حرب ٤٨ كنت ضابطا فى الكتيبة السادسة بنادق مشاة وكان اركان حربها اليوزباشى جمال عبد الناصر

واليوزباشى محب عبد الغفار .. واذكر حادثة حقيقية يذكرها ضباط الكتيبة السادسة طلب منى اليوزباشى اركان حرب جمال عبد الناصر ان آخذ دورية واتجه للساحل بمكان ـ نتسالم ـ وذهبت الى البحر بالفصيلة كدورية قتال فوجدت قوانا يهودية كبيرة تقوم بحركة انزال فى هذه المنطقة وقد هاجمونى على الفور ولما كنا قوة صغيرة فقد أطلقت طلقات النجدة وقام عبد الناصر نفسه واحضر معه قوات كبيرة مجهزة بمدفع ـ البرن ـ واشتبك مع اليهود الذين كادوا أن يحيطوا بى نظرا لاعدادهم الكبيرة فتمكنت من التخلص بالفصيلة من هذا المأزق ثم قامت قوات عبد الناصر بمطاردة اليهود الى البحر حيث تسحقهم تماما .

■ هل كان عبد الناصر صديقك؟

ـ كان صديقى الى حد ما .

■ لماذا لم يعرض عليك الانضمام لتنظيم الضباط الاحرار؟

ـ جاءنى منشور منهم .. كنت فى هذا الوقت متصلا بيوسف صديق وهو أحد أقطاب الماركسية المعروفة .. وعن طريق ضابط زميلى اسمه خالد فوزى كنت اعرف ميعاد الدورة وطلب منى ان استعد وسيزورنى فى الصباح لنخرج معا . ولكن ـ لخلافات شخصية بينى وبينه ـ ذهب منفردا وتركنى . قبل هذا الوقت كنت متصلا بما سمى الحرس الحديدى

■■ ما هى حكاية الحرس الحديدى : كيف تكون .. ولماذا .. والام انتهى ؟

ـ الحرس الحديدى كلمة رنانة لا تشمل شكلا بعينه ولكنها رافقتنى انا شخصيا .. فقد حدث ان عربة رقم ٢ من عربات السراى اوصلتنى لبس الضباط فاطلق الضباط زملائى شائعة باننى سانضم للحرس الملكى وتطورت الشائعة الى مزاح ثم اخذت شكل الاشاعة من أحد الضباط زملائى فلاكمته ـ كان عرفا فى العسكرية آنذاك ان من يريد أن يتحدى احد أن يلاكمه ولما تفوقت عليه فى الجولات سمعت البعض قائلين ـ ياحديد ـ .. ـ يا حرس ياحديد .. ياحرس يا حديدى ـ ومن هنا جاءت التسمية

حدث بعد ذلك ان اجتمعنا ـ عدد من الضباط ـ عند الضابط الوطنى محمد عبد الفتاح أبو الفضل يجمعنا السخط على الانجليز .. وبعد ذلك تفرقنا وحدثت وشاية للملك عن اجتماعنا فقبض على بعضنا واعتقلوا ، وبعد ذلك تدخل د. يوسف رشاد واخبر الملك ان من قبض عليهم اجتمعوا لخدمة الوطن وضد الانجليز وليسوا ضد الحكومة فافرج عنهم ، ثم بدأت فكرة ان الملك فى حاجة الى من يحمى مصر وليس العرش وانتقوا عدة ضباط معروفين فيهم الوطنية والجرأة .. ومنهم تكون الحرس الحديدى .

■ كيف تحمون مصر .. هل مصر هى الملك ؟ .. هذه مغالطة

ـ عند الضباط عموما المسألة جيش اجنبى موجود فى الوطن .. هذا هو المهم .. ولابد من اخراج هذا الجيش المحتل باى ثمن .. اعتقد ان هذا مبدأ أى ضابط فى الجيش قديما أو جديدا .. وكانت المسائل الفردية بيننا وبين الضباط الانجليز لا حصر لها .. ومسألة الملك كانت ثانوية بالنسبة لوجود الانجليز فى مصر .

■ كم عدد ضباط الحرس الحديدى ؟

ـ سبعة أفراد هم عبد الرؤف نور الدين ، مصطفى صدقى ، خالد فوزى يوسف حبيب ، حسن فهمى عبد الحميد ، عبد الله صادق ـ ضابط بوليس ـ وانا سيد جاد

■ ما هو مصير اصدقائك فى الحرس الحديدى ؟

ـ صار معظمهم سفراء مثل خالد فوزى ـ سفير مصر سابقا فى السعودية ـ حسن فهمى عبد الحميد ـ سفير مصر سابقا فى اسبانيا ـ .. الخ وهذا لانهم اتصلوا بالقيادة الجديدة وقدموا فروض الولاء والطاعة على حسابنا

■ لماذا لم تصل مثلهم :

ـ أولا كنت مشغولا بالشهادات وبالكتب والروايات التى اكتبها .. ثانيا لانه ليس من طبعى الاستجداء وطلب منى صديق هو جمال منصور سفير مصر سابقا فى يوغوسلافيا هو وسعد الدين خليل وكيل وزارة الخزانة سابقا مقابلة عبد الناصر وكنت قد تعودت الا اطلب شيئا من أحد فرفضت مقابلته .. فشوهت صورتى لدى عبد الناصر من محسن عبد الخالق ـ سفير مصر سابقا فى لندن ـ ومن حمدى عبيد ـ وزير سابق ـ فاعتقلت ولكن قام السيد خالد محيى الدين بجهد مشكور للافراج عنى على الا اتدخل فى شئ ، ومن يومها وانا لا اتدخل فى السياسة .

■ ما رأيك فى الملك فاروق :

ـ انت لا تدرى اننا نحن الحرس الحديدى قمنا قبل الثورة بمحاولة اشتهر باطلاق النار على الملك وفشلت المحاولة ولم يعرف احد من الذى اطلق النار .. ولعلك لا تعرف ان الملك حل الحرس الحديدى عام ١٩٥١ .

روايات عديدة

■ لقد الفت عددا كبيرا من الروايات كما قلت ٣٢ رواية لماذا اذن تجاهلك النقاد .ولم يسمع لم يسمع باسمك احد :

ـ فى بداية الثورة كان هناك من يسمون باعداء الشعب .. اى أعداء الثورة واعتقد انهم كانوا يعتبروننى من أعداء الثورة وانا لست كذلك بل اننى نادم على عدم ذهابى معهم كما قلت .. وطبيعى انه ليس هناك من يجرؤ على مناصرة من ينبذه الحكم .

■ هل تعتقد انك تكتب ادبا جيدا ؟

ـ ان اجوائى تسندها الخصوصية فقد كتبت عن القرصان بارباروس الذى هزم اسبانيا وفرنسا فى القرن السابع عشر وهى الرواية العربية الوحيدة التى تتحدث عن القرصنة .. ثم كتبت عن وحدة وانصهار شطرى وادى النيل مصر والسودان .. وكتبت فى رواياتى عن الاسلام والعروبة ، وكتبت رواية تتحدث عن يوم القيامة على غرار ما كتب المعرى ودانتى .. لكن لم يلتفت لادبى احد لا لرداءته ولكن كما سبق ان قلت لك عملا بالمثل القائل ـ الباب الذى تأتى منه الريح ـ

■ تقول انك نقيب احدى الطرق الصوفية .. ما هى هذه الطريقة ؟

ـ اسمها الطريقة الحربية .. ونهدف الى توحيد الطرق الصوفية كلها فى طريقة واحدة ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم الاسلامى كله وتوجيه التصوف الى ان يكون كتيبة من كتائب الجهاد .

■ لتاريخ الصوفية كله تراث سلبى .. كيف تحولها الى حركة جهاد ؟

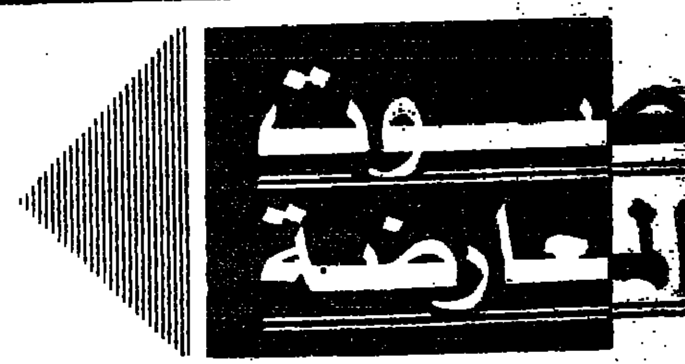
ـ الرائد التاريخى للصوفية هو السيد أحمد البدوى وقد كان هذا الرجل يتقرب الى الله عن طريق الجهاد فى سبيله فكون فرقة تقاوم الذين يحاولون احتلال بيت المقدس من الصليبيين .

■ وكيف تقاوم طريقتك الهيمنة الاسرائيلية .. هل ستحرر القدس بالاذكار ؟

ـ نعم تحرر بالاذكار .. ولتوضيح ذلك اذكر لك اننى وانا طفل كنت ارى ابى واخى يذكرون الله بقوة ونشاط على نشد السيف عطشان وهيا يافرسان الى الميدان ـ ومن هنا تشربت معنى التصوف والجهاد ان الروح العسكرية لا ينبغى ان تموت فى الشعب العربى والاسلامى وهذا هو الطريق لمواجهة اسرائيل .. الايمان والجهاد ، وقد رأينا كيف كان الاستعداد العسكرى وشعار « الله أكبر » هو الذى حقق معجزة النصر فى معركة رمضان الخالدة ..

■ ما هى رؤيتك لمستقبل مصر؟

ـ اذا مرض احد فان أول كلمة يقولها يارب ومستقبل مصر يتحدد فى اطار التوجه الى الله بصدق عزيمة واخلاص ، والامل من اجلها بالتضحية وانكار الذات ..



مصطفى كامل مراد يعلن اعادة بناء حزب الأحرار

اعداد كوادر جديدة من الشباب لنشر مبادىء الحزب

كتب ــ مصطفى البرديسى : عقد حزب الاحرار مؤتمرا سياسيا كبيرا مساء الاربعاء الماضى بمقر الحزب بعابدين .. حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومراد السبطاسى سكرتير عام الحزب وامناء حزب الاحرار فى المحافظات .. واعضاء الحزب الذين كانوا فى قوائم انتخابات مجلس الشعب الماضية . .

وفى المؤتمر تم مناقشة الاوضاع السياسية الراهنة ووجهة نظر الحزب فى انتخابات مجلس الشعب الماضية وكذلك تم مناقشة كيفية تطوير الحزب ووضع الاهداف المرحلية للحزب فى المرحلة القادمة .. وسوف يتم اصدار عدة قرارات هامة بخصوص موقف الحزب من المرحلة القادمة بعد عيد الفطر المبارك .

وأعلن مصطفى كامل مراد فى المؤتمر ان المرحلة السياسية القادمة تعتبر أهم المراحل فى تاريخ مصر .. وان اجتماعنا اليوم لمناقشة ومعرفة الحقائق والاوضاع السياسية فى مصر .. ومحاولة تذليل العقبات التى تواجه الحزب فى المرحلة المقبلة .. وكذلك وضع الاقتراحات لاعادة بناء الحزب وتنظيمه على ضوء نتيجة انتخابات مجلس الشعب الماضية .

وأضاف رئيس حزب الاحرار قائلا ان ما حدث اثناء الانتخابات وما اقترفه الحزب الحاكم من تدخلات ومحاولات للتأثير على الناخبين بالاضافة الى قانون اجراء الانتخابات بالقائمة المشروطة والذى تم تفصيله على مقاس الحزب الوطنى كل ذلك أدى الى عدم نجاح ثلاثة من أحزاب المعارضة فى الانتخابات .

وقال مصطفى كامل مراد أن نتيجة الانتخابات لم نتوقعها على الاطلاق كذلك لم يتوقع العالم كله نتيجة الانتخابات فى مصر بالصورة التى أعلنت بها .

وأضاف مصطفى كامل مراد أن حزب الاحرار أول الاحزاب التى ظهرت على الساحة السياسية بعد صدور القانون الخاص بتكوين الاحزاب فى ١٩٧٧ وكان حزب التجمع هو الحزب الثانى الذى ظهر على الساحة السياسية بعد الاحرار ثم حزب مصر .. ولم يكن حزب العمل الاشتراكى أو الوفد قد ظهرا بعد .. ثم بدأ ظهور أحزاب جديدة تم تكوين حزب العمل الاشتراكى ثم حزب الوفد الجديد .. وحزب الوفد وهو حزب يمينى أثر ظهوره على حزب الاحرار فاستطاع حزب الوفد ان يجذب بعض الاعضاء من حزب الاحرار .

وقال مصطفى كامل مراد اننا فى الفترة المقبلة سنقوم بتربية كوادر جديدة من الشباب تربية سياسية على مبادىء الحزب ومواقفه السياسية

وقال رئيس الحزب اننا بصدد اصدار جريدة الاحرار جريدة يومية حتى نستطيع أن نطرح رؤية الحزب فى المواقف اليومية التى تهم المواطن والظروف السياسية الراهنة ومشاكل الحياة ومتضياتها ورؤية الحزب فى القضايا الهامة العربية والعالمية .

وأضاف مصطفى كامل مراد أن برنامج حزب الاحرار ومبادئه واضحة بسيطة ومفهومة لدى المواطن العادى والانسان البسيط فى القرى والارياف وليست ايديولوجيات صعب فهمها ومن ثم من مهام المرحلة القادمة اننا نقوم بعملية التوصيل من خلال كوادر الحزب توصيل برنامج الحزب ومبادئه الى المواطنين فى شتى المواقع والاماكن وبكل السبل المتاحة والمشروعة التى حددها القانون .

وتساءل مصطفى كامل مراد عن الاسباب الحقيقية التى دفعت الحاقدين لمعاداة حزب الاحرار .. ومحاولة النيل من الحزب بكل الطرق والوسائل واستغلال ظروف حرجة كان الحزب فيها يحتاج الى المساندة وهى ظروف الانتخابات .. وأضاف رئيس الحزب أن هناك محاولات للوقيعة بين الحزب والقيادة السياسية العليا .

ولكننا نعلن اننا الاحرار أصحاب النظام ومساندوه فى أوقات المحن .. الاحرار هم الذين جاءوا بمحمد نجيب الى رئاسة الجمهورية وطرد الملك فاروق وهم الذين ساندوا جمال عبد الناصر وأيدوه ووقفوا بجواره لحماية الثورة .. والاحرار هم الذين ساندوا أنور السادات وحملوه على أكتافهم حتى حقق نصر أكتوبر الاتجاه الى سياسة الانفتاح .

وأضاف مصطفى مراد أن اعادة تنظيم الحزب تعتمد على تربية كوادر للحزب بداية بالاعضاء الذين كانوا على قوائم الحزب فى الانتخابات ونزولا الى اللجان فى القرى والمحافظات وتشكيل لجان جديدة للحزب فى الارياف خاصة .

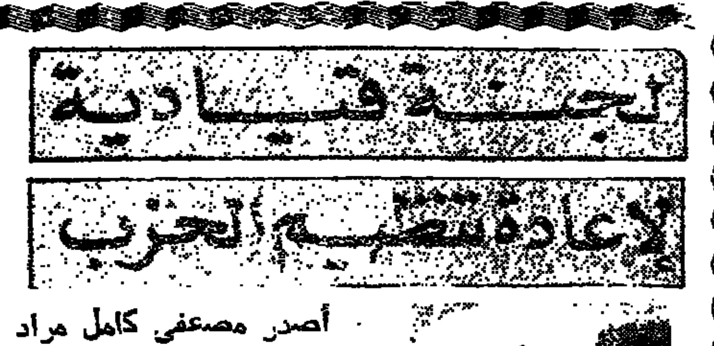
وقال مصطفى كامل مراد اننا أول من نبه الى خطورة الانتخابات بالقائمة المشروطة وطالبنا اما أن تدخل أحزاب المعارضة كلها فى قائمة واحدة أو مقاطعة الانتخابات ولكن أحزاب المعارضة لم تلتزم برأينا وكل حزب اتخذ موقفا منفردا .. ولو كانت أحزاب المعارضة التزمت بدخول الانتخابات فى قائمة واحدة ما كان حدث هذا وما كانت المعارضة تعرضت لمثل هذا الموقف .

اسوأ انتخابات

وقال مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار : من واقع التجربة فى الانتخابات لقد كانت الانتخابات الماضية اسوأ انتخابات شهدتها مصر على الصعيد السياسى منذ قرن ونصف قرن وليس هذا مبالغا فيه ، وليس هذا تضليلا ، انما هى الحقيقة ، وان النتيجة التى أعلنت هى خير دليل على هذا القول .

واخيرا حيا مراد السبطاسى كل أعضاء حزب الاحرار الذين شاركوا فى قوائم الحزب فى الانتخابات سواء فى القوائم الاصلية أو الاحتياطية واقترح بضرورة ضم جميع الاعضاء الذين شاركوا فى قوائم الحزب للمكتب السياسى للحزب والمكتب الدائم والاستفادة منهم واقترح ايضا بعمل امانة عامة لاعضاء الحزب فى الوجه القبلى وأخرى لاعضاء الحزب فى الوجه البحرى .

وقال محمد عباس أمين الحزب فى اسوان أن ايماننا بمبادىء حزب الاحرار ثابت لا يتزعزع مهما كانت نتيجة الانتخابات .. وان حزب الاحرار فى اسوان له قواعده الشعبية فى جميع أنحاء القرى باسوان ولقد أصدرت أحزاب المعارضة فى أسوان بيانا أعربت فيه عن التجاوزات التى اقترفها محافظ أسوان وأجهزة الادارة والخدمات فى أسوان لصالح الحزب الوطنى ضد أحزاب المعارضة .. وقال لابد أن تشهد المرحلة المقبلة فى حزب الاحرار تطورات كبيرة سواء على مستوى الكوادر أو على مستوى القيادات .



أصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتشكيل لجنة لاعادة تنظيم الحزب . . تضم اللجنة ٤٠ من القيادات السياسية والحزبية وهم :

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ، محمد مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب ، د . عونى بسى السكرتير العام المساعد ، اللواء عثمان رضوان السكرتير العام المساعد ، محمود فوزى ، أحمد نوار ووحيد غازى

● القاهرة : المستشار أحمد سعيد عبد الخالق ، أحمد القليبى ، محيى الدين محمد الفندور ، نفيسة الغمراوى ، على الدين صالح ، ماهر شلبى محمد عبد السميع رمضان .

● الجيزة : الحمزة دعبس .

● بنى سويف : محمد عبدالحميد

● الفيوم : على الجبالى .

● المنيا : سامى لوقا .

● سوهاج : عبد الرحيم حمد الله .

● أسوان : محمد عباس

● الشرقية : عبد الفتاح الشوربجى ، مختار سماحة تامر عسران ، محمد فريد زكريا ومحمود السخرى

● البحيرة : محمد عبدالشافى

● الدقهلية : محب حسن حبيب .

● كفر الشيخ : محمد على كلش ، مصباح امام .

● الغربية : أحمد التراس ، عبدالوهاب محمد عبدالدايم

● القليوبية : فاطمة دياب .

● الاسكندرية ، رجاء رشاد ، على أحمد عياد .

● دمياط : عزت ابو عبده .

● بورسعيد : حسين رأفت بسيونى .

● المنوفية : حسن عبد المقصود .

● الوادى الجديد : على أحمد عبد الحليم .

● السويس : كمال محمد صبيح .



محمد مراد السبطاسى — فريد زكريا — احمد التراس — حمد عبد الخالق







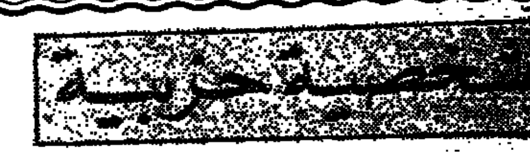

أحمد القليبى — على عياد — محمد عباس

عبد الوهاب محمد — سامى أنيس — ماهر شلبى

مختار سماحة — حسن المصراوى — على الجبالى

تامر عسران — على عبد الحليم — محمد عبد السميع

محمد المغربى — فتحى العايق — أحمد عبد الحميد



نقيب حسن حسيب «المحامى» بالنقض وأمين حزب الأحرار بالدقهلية

● من مواليد سنة ١٩٢٠ ..

● تخرج فى كلية الحقوق جامعة القاهرة سنة ١٩٤٩

● عين بعد تخرجه بالنيابة العامة .. واستقال ليشتغل بالمحاماة ..

● اختير لمنصب المقرر المساعد للجنة الخدمات الاجتماعية بين مصر وسوريا أثناء الوحدة ..

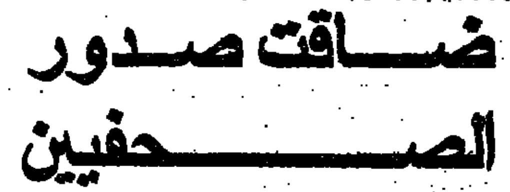
● انتخب عضوا بمجلس نقابة المحامين العامة . ثم نقيبا للمحامين بالدقهلية

● انضم لحزب «الاحرار» منذ تأسيسه ..

● عين عضوا بالامانة العامة لحزب «الاحرار» وأمينا للحزب بالدقهلية

● مثل حزب «الاحرار» فى مؤتمر الاحرار العالمى فى استوكهولم ... اكتوبر ١٩٨٣ ..

● متزوج وله ابنة محامية وطالب بالثانوى .



تعرض اليوم على مجلس الشورى ترشيحات رؤساء تحرير الصحف القومية .. والمعروف ان فترة رئاسة رؤساء التحرير الحاليين تنتهى يوم الجمعة القادم .

والصحفيون يملون أن يكون التغيير المنتظر محققا لامالهم بحيث يدفع بعناصر جديدة لقيادة العمل الصحفى تناسب المرحلة القادمة .



بقلم : رياض سيف النصر

وليس هناك امر يدفع باليأس الى نفوس جموع الصحفيين اكثر من اعادة ترشيح نفس الوجوه التى احتكرت المناصب القيادية منذ سنوات طويلة .. وكأن مصر قد نضبت من الكفاءات .

وهذا لا يقلل من تقدير الخبرات والكفاءات المهنية التى يمتلكها بعض رؤساء تحرير الصحف القومية ، وان كانت هذه الخبرات لا ينبغى أن تتخذ ذريعة لحجب الفرص عن عناصر جديدة لن تستطيع ان تؤدى دورها وامامها سد منيع يتمثل فى تشبث رؤساء تحرير الصحف بمناصبهم ما يقرب من عشر سنوات .

ولا أحد يدرى ما هو الجديد الذى تستطيع أن تقدمه قيادة صحفية بعد كل هذه السنوات .. أيضا .. كيف تكتسب عناصر جديدة الخبرة وهى بعيدة عن موقع المسئولية .

لقد كانت عواقب استمرار رؤساء التحرير فى مناصبهم طوال السنوات الماضية وخيمة حقا :

● ظهرت مصر وكأنها قد عقمت تماما ولم تعد قادرة على تقديم قيادات جديدة من الصحفيين .. بدليل أن المناصب القيادية فى الصحافة محصورة منذ اكثر من ثلاثين عاما فى أسماء معدودة بذاتها ، وهم على أحسن تقدير لا يزيدون على عدد أصابع اليدين .

● شعور كل رئيس تحرير أنه يمتلك الصحيفة التى يرأسها بمن يعملون فيها واقتصرت ممارسة العمل فى كل صحيفة على قلة محدودة ، بينما فرضت البطالة المقنعة على مئات الصحفيين الذين يعملون فى هذه الصحف لمجرد انهم غير مقربين لرئيس التحرير .

● فرض الحصار على كل صحفى معارض داخل الصحف القومية ولم يتوقف الامر على حرمان المعارضين من حقهم فى التعبير عن آرائهم .. وانما حرموا أيضا من حقوقهم المشروعة فى الترقيات والعلاوات .

● فقد الصحفيون الثقة فى نقابتهم بعد أن عجزت عن اتخاذ مواقف حاسمة ضد رؤساء التحرير الذين لا يستجيبون لقراراتها .

● أصبح الصحفيون يتسابقون على السفر للعمل بالخارج بعد أن أصابهم الاحباط وانسدت أمامهم أبواب المشاركة والانسجام فى العمل لخدمة وطنهم ، واستطاع معظمهم أن يحقق فى الخارج ما عجز عن تحقيقه فى بلده .

ولذا استرجعنا أسماء الصحف التى تصدر فى الاقطار العربية ، أو التى تصدر باللغة العربية فى بعض الدول الاوروبية ، سنجد وراء كل صحيفة ناجحة صحفيا مصريا أو أكثر ، بينما يزعم البعض أن مصر تفتقر الى الصحفيين النابهين .

● فقد المواطن المصرى الثقة فى احداث التغيير المنشود والذى يعتبر حقيقة أمرا ملحا لا يحتمل التأجيل واذا كان التغيير يتطلب أساليب عمل جديدة فهو يتطلب أيضا قيادات قادرة على احداثه .

● والسؤال الذى يفرض نفسه :

هل يعنى تغيير هذه القيادات التنكر لخبرات مهنية لا يمكن انكارها لدى البعض على الاقل ؟

ونقول .. ان بعض الذين يحتلون مناصب قيادية فى الصحف القومية لم يصلوا الى مواقعهم لكفاءتهم وانما عن طريق أساليب أخرى لاتخفى على العاملين فى الوسط الصحفى .

الامر الاخر أن المناصب الرئاسية ليست الوسيلة الوحيدة لنقل الخبرات المهنية ، ويحضرنى هنا مثال بارز .. فعندما نقل موسى صبرى الى الجمهورية عقب هزيمة يونيو وكان مغضوبا عليه ، أصر فتحى غانم رئيس تحرير الجمهورية وقتها على الاستفادة من خبرات موسى صبرى .. وقدم بالفعل تجارب صحفية ناجحة .. ما كان من الممكن أن يقدمها وهو رئيس تحرير مسئول عن صحيفة يومية .. وهكذا يثبت أن ترك المنصب لا يحول دون نقل الخبرة المهنية لو أراد الصحفى أن يقدم خبراته للاجيال الجديدة من زملاء المهنة .

من ناحية أخرى .. فان الحرص على المنصب قد يدفع صاحبه الى حجب خبراته عن الاخرين حتى يحتفظ بمنصبه ويشعر المسئولون بأن الاستغناء عنه أمر مستحيل ، ولتتحمل الاجيال الصحفية الجديدة نتائج ترجمة رئيس التحرير وتشبثه بالمنصب .

واليوم .. تعرض اللجنة العامة بمجلس الشورى تقريرها بالاسماء المرشحة لرئاسة تحرير الصحف القومية .

ومئات الصحفيين ينتظرون النتائج .. يأملون أن تزال من أمامهم السدود التى تحول دون مساهمتهم الفعالة فى أمور الوطن .

ينتظرون أن تفتح أمامهم أبواب الامل ليجدوا أمامهم الفرص المتكافئة للتعبير عن آرائهم متحدية جميع هذه الاراء مهما اختلفت .. تستهدف فى النهاية رفعة مصر .

الأحرار

تصدر مرتين أسبوعيا

الأثنين والخميس

مقرات حزب الاحرار وأسماء امناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراى القبة ــ الامين/ محمد عبد السميع رمضان .

ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل ــ الامين/ شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية : ١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/ رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم أول المنصورة ــ الامين/ محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف ــ الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة ــ الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية ــ عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق ــ الامين/ محمود السخرى .

● الغربية ــ المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى ــ الامين/ أحمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين أبو العز ــ الامين/ على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى بكفر الشيخ ــ الامين/ محمد على كلش .

● بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببور فؤاد ــ الامين/ القبطان حسين رأفت بسيونى .

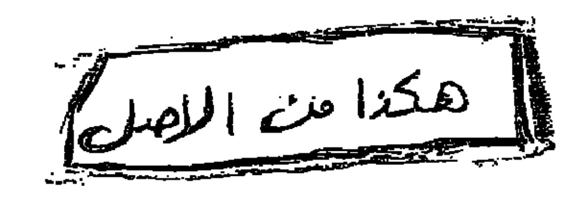
● المنيا : أرض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا ــ الامين/ سامى أنيس لوقا .

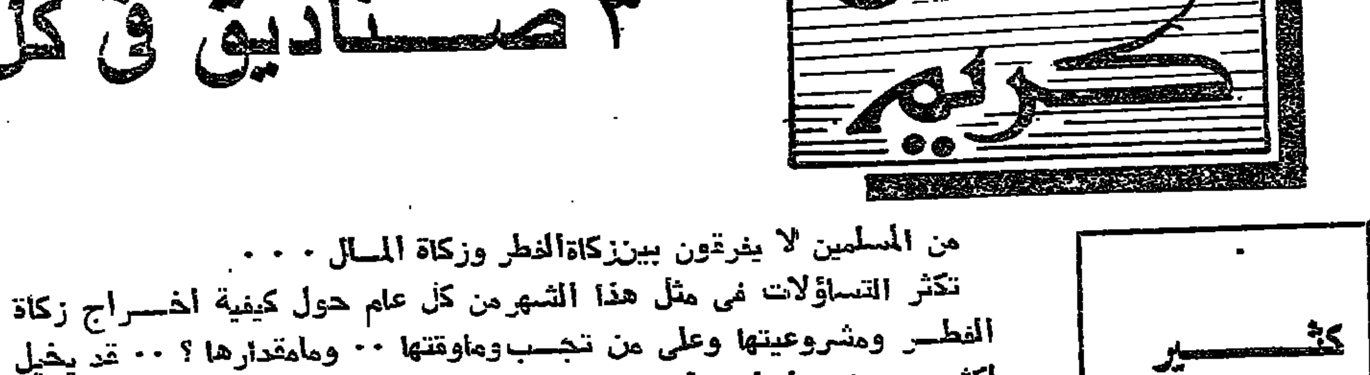
● دمياط : شارع التحرير أمام السنترال ــ الامين عزت أبو عبده .

● بنى سويف : بهنش مركز بنى سويف ــ الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع العرابى طهطا ت : ٨١٧ / ٣١٨ ــ الامين/عبد الرحيم حمد الله .







زكـــاة الفطــــر .. لمـــــاذا فرضـت على المســـلمين ؟
٣ صـــناديق فى كل مســـجد تثـير حـيرة المتصــدقين ...

رمضان كريم

كثـــير من المسلمين لا يفرقون بين زكاة الفطر وزكاة المـال . . .

تكثر التساؤلات فى مثل هذا الشهر من كل عام حول كيفية اخـــراج زكاة الفطـــر ومشروعيتها وعلى من تجـب وماوقتها .. ومامقدارها ؟ .. قد يخيل لكثير من عامة المسلمين أن زكارة الفطر هى زكاة المـال .. وللاجابة عن هـــذه التســاؤلات وازالة الخلــط بين زكاة الفطر وزكاة المال .. كان لنا لقاء مــع بعض علماء الدين وائمـــة المساجــد المســـئولين عن لجــان الزكاة فكانت اجاباتهم مايلى :

ما الفرق بين زكاة الفطر وزكاة المال والضرائب ؟

مشروعية زكاة الفطر . .

الدكتور نجاشى على ابراهيم الاستاذ المساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر يقول شرعت زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث الذى يحدث منه فى رمضان وهو صائم ولذلك يقول وكيع بن الجراح زكاة الفطر لشـــهر رمضان كسجدة السهو للصلاة تجبـر نقصان الصوم كما يجبر السجود نقصان الصلاة .

كمـا شرعت زكاة الفطـر طعمـة للمساكين وتوسـعة عليهم ليفرحوا بيوم العيد كسائر المسلمين . يقول عبد الله بن عباس — رضى الله عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة « صلاة العيد » فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات .

ويقول ابن عمر رضى الله عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر وقال : اغنوهم عن السؤال فى هذا اليوم .

ويقصد بزكاة الفطر الزكاة التى تجب بالفطر لأن المسلم يكون صـائما فى رمضان فاذا انتهى هذا الشهر الكريم حل له الفطر وبالتالى تجب عليه الزكاة التى عرفت فى الاسلام بزكاة الفطر . وتسمى زكاة الفطر بزكاة البدن وبزكاة الفطرة اى الخلقة « اخذا من قوله تعالى « فطرة الله التى فطر الناس عليها » » .

على من تجب زكاة الفطر

يضيف الدكتور نجاشى على قائلا : تجب زكاة الفطر على المسلم بغروب الشمس من آخر يوم من رمضان ، ومن ثم تجب زكاة الفطر عن المسلم الذى مات بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان ، ومن ولد بعد الغروب فان الزكاة لاتجب عليه ، اما من ولد قبل الغروب فان الزكاة تجب عليه لانه ادرك غروب الشمس من آخر يوم من رمضان ، والمسلم الذى تجب عليه زكاة الفطر هو الذى يكون عنده ما يزيد عن حاجته وحاجة أسرته فى يوم العيد وليلته

عمن يزكى المسلم . . .

ويستطرد الدكتور نجاشى قائلا : يزكى المسلم عن نفسه وعمن تلزمه نفقته من المسلمين كأبنائه وزوجته والمقدار الواجب اخراجه عن كل فرد صاع من غالب قوت البلد .

والصاع : أربع حفنات بكفى رجل معتدل الكفين . والصاع يساوى الان قدحين بالكيل المصرى . يقول ابن الرفعة كان قاضى القضاة عماد الدين السكرى رحمه الله يقول حين يخطب بمصر خطبة عيد الفطر :

والصاع قدحان بكيل بلدكم هذه . سالم من الطين والعيب والنقب ولذلك ينبغى للمسلم المزكى ان يزيد على القدحين شيئا يسيرا لاحتمال وجود طين او تبن

متى تجب زكاة الفطر . .

يقول الدكتور نجاشى تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر يوم من ايام رمضان ، ومع ذلك يجوز اخراج الزكاة قبل ذلك حتى ينتفع بها الفقير ، ويتحقق منها الغرض الذى يهدف اليه الاسلام يقول ابن عمر رضى الله عنه ، امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة « قال نافع وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين .

هل تعطى زكاة الفطر . . لتارك الصـــلاة . .

يضيف الدكتور نجاشى :

ينبغى للمسلم المزكى أن يتخير أهل الصلاة والتقوى من المحتاجين ليعطيهم الزكاة . يقول ابن تيمية : فمن لايصلى لايعطى شيئا حتى يتوب ويلتزم اداء الصلاة .

واذا كان للمسلم اقـــارب فقراء فالافضل ان يعطيهم زكاة الفطر وبذلك ينال اجرين أجر الزكاة وأجرا آخر لصلته للارحام .

يقول عليه الصلاة والسلام « الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى القرابة اثنتان صلة وصدقة » .

د. محمد محمود متولى

د. نجاشى على ابراهيم

. . زكاة المـال . .

أما الدكتور سمير محمد عقبى مدرس الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون فيقول ربما يتصور البعض أن زكاة الفطر لا فرق بينها وبين زكاة المال ، ونحن نقول لامثال هؤلاء ان الاسـلام جعل الزكاة بوجه عام ركنا من اركان الاسلام ، ولكنه جعلها أنواعا متعددة فمنها زكاة المال ، ومنها زكاة الفطر أما مايتعلق بزكاة المال فهى تختص بالاموال التى حال عليها الحول اى مضى عليها عام كامل وكانت خالية من الديون ففى هذه الحالة يوجب الاسلام الزكاة بقدر نصف فى المائة فى الاموال التى بلغت حد النصاب وحد النصاب هو « الذى يقدر الان بـ ١٠٠٠ جنيه مصرى » .

اما فيما يتعلق بزكاة الفطـر فهى مختصة بالزكاة الواجب اخراجها قبل نهاية شهر رمضان عمن يعول من الاولاد ذكرا كان او انثى ويدخل فيها الخادم او الخادمة والزوجة وان كانت متعددة ويقدر ذلك بمبلغ ٧٥ قرشا من نفســه وعن كل فرد ممن يعول .

زكـــاة الحـــيوان . .

ويضيف الدكتور سمير قائلا اذا تعرضنا الى الانواع الواجب فيها الزكاة بوجه عام فهى انواع متعددة ومختلفة ... منها زكاة الحيوان ويرى جمهور الفقهاء انها تجب فى الابل والبقر والغنم .. أما فى الابل فان الحد الادنى للنصاب فيها اذا بلغت خمسا وهنا يجب فيها شاة وهكذا فى كل خمس شاه الى ان تبلغ ٢٥ ابلا فان فيها بنت مخاض « اى بنت ناقة وتكون حاملا عليهـا وهكذا

وفى البقر اذا بلغ عددها ثلاثين بقرة فهنا يجب تبيعة اى « عجل صغير » وسمى بذلك لانه يتبع امه فى المرعى فاذا بلغ العدد اربعين بقرة تقبه مسنة « اى بقرة اكتملت اسنانها » وهكذا فى كل ثلاثين بقرة تبيعة .. وفى كل اربعين مسنة ..

أما الغنم فلا تجب فيها الزكاة الا اذا بلغت اربعين غنمة وفيها شاة ..وهكذا حتى تبلغ ١٢١ فحينئذ فيها شاتان الى أن تبلغ مائتين وواحدة ففيها ثلاث شياه اى فى كل مائة شاة وهذه الانواع لا تجب فيها الزكاة الا اذا توافرت فيها شروط معينة وهى ان يكون صـــاحبها مسلما حرا يملكها ملكا تاما وقد تكون بنصف النصاب ويمضى عليها الحول .. ترعى من سائمه عامه بدون اعلاف مالية

زكـــاة الأثمـــان . .

ويستطرد الدكتور سمير قائلا من الانواع التى يجب فيها الزكاة ايضا بوجه عام زكاة ما يسمى بالاثمان . وهى زكاة الذهب والفضة التى تدخل تحت زكاة المال وتجب الزكاة فى الذهـب والفضة اذا بلغ النصاب فى الذهـب عشرين مثقالا . وهو الدينار ويساوى بالعملة المصرية « اثنى عشر جنيهـا مصريا تقريبا » ونصاب الفضة مائتـا درهم وتساوى بالجنيه المصرى « خمسة جنيهات » تقريبا ، ويدخل ايضا فى هذه الانواع الاشياء التجارية فان فيها ربع العشر اى نصف فى المائـة وهنـاك نوع اخر يسمى بزكاة الزروع والثمار وهذا النوع له شروط خاصة وهى أن يكون قوتا مدخرا .. وأن يكون ممن يزرعه الادميون .. وان يبلغ نصابا قدره خمسة أوسق اى خمسين كيلة بالكيل المصرى وهذا النوع يجب اخراج الزكاة فيه عند الحصاد وذلك مصداقا لقوله تعالى « وآتوا حقه يـوم حصـاده » ومقداره عما سقت السماء منه العشر وما سقى بالالات ربع العشر ، وممـا يتعلق بالثمار فيجب الزكاة فيه بنفس الشروط وهو خاص بثمر النخل والكروم « اى العنب » خلافا لابى حنيفة رضى الله عنه حيث يفتى بوجوب الزكاة فى كل ما يخرج من ثمار الارض وزروعها .

لجــــان الزكــاة . .

هناك لجان للزكاة فى بعض المساجد تجمع بين زكاة المال وزكاة الفطر وقد يوجد ايضا فى بعض المساجد صناديق مكتوب عليها زكاة المال . واخـــرى مكتوب عليها زكاة الفطر ، وصناديق مكتوب عليها التبرعات . وبذلك قد يختلط الامر على عامة المسلمين فتجـد بعض الناس يضع ما يتبرع به فى صـــندوق التبرعات ويكون فى نيته زكاة الفطر ، والبعض يضع مايتبرع به فى صـــندوق زكاة الفطر ويكون فى نيته زكاة المال والبعض يضع فى صندوق زكاة المال ما يقصد به التبرع للمسجد .

ولتوضيح الامر يقول محمد عطية رئيس لجنة زكاة مسجد الكيخيا بالاوبرا ان لجان الزكاة التى انشئت فى بعض المساجد ومنها مسجدنا هذا كانت من اجل احياء فريضة الزكاة كركن من اركان الاسلام ، والمسئول عن هذه اللجان ادارة كل مسجد وهى التى تقوم بتحصيل المال من المتبرعين وتوزع هذه اللجـان زكاتها العينية كالاقمشة وغيرهـا كل شهر على الفقراء والمساكين .. وتقوم فى شهر رمضان باقامة مائدة للافطار للفقراء والمساكين وعابرى السبيل .. ونحن نوزع شهريا من لجنة الزكاة على الفقراء والمساكين عدا الاقمشة مبلغا قدره ٥٠٠ جنيه والباقى نضعه فى بنك ناصر الاجتماعى بشيكات لحين طلبه او نتصرف فيها البنك على الفقراء والمساكين

ويضيف محمد عطية قائلا :

أن بعض المتبرعين لايريد ان يذكر اسمه ولا يريد ايصالا ، والبعض الاخر يريد ان يذكر اسمه ويذكر المبلغ الذى يدفعه وليس الكل سواء .

والايصالات تعطى من دفاتر مطبوعة ومختومة من بنك ناصر الاجتماعى الذى يقوم بالاشراف على هذه اللجان .

نظــام سنة الرسول . .

والشــيخ زيد محمـد امام وخطيب مسجد جمال عبد الناصر بكوبرى القبة يقول أن لجان الزكاة هى لجـان مشروعة ومرجعها السنة الشريفة ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقى الزكاة فى المسجد النبوى بنفسه ثم يوزعها على المستحقين من الفقراء والمساكين وغيرهم ، وبعد لحوق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى تكون لدى المسلمين ما يسمى ببيت المال الذى كان يقوم بجمع المال وتوزيعه على الفقراء والمســاكين بالطريقة الشرعية المعروفة .

أما نعمان سعد امين صندوق لجنة الزكاة بمسجد زهراء حلمية الزيتون فيقول ان لجان الزكاة التى تقوم بتحصيل المال وتوزيعه على المحتاجين ليست مقصورة على لجان المساجد او الازهر ولكن بكل نقابة لجنة للزكاة ،

واخيرا التقينا بالدكتور محمد محمود متولى مدرس الثقافة الاسلامية بكليـة الدعوة جامعة الازهر .

وسألناه هل هناك علاقة بين الضريبة التى تحصلها الدولة وبين الزكاة فاجاب قائلا .

اولا الزكاة حق واجب على المـال وهى ركن من اركان الاسلام الخمســة قال تعالى « والذين هم للزكاة فاعلون » وقال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس منها الزكاة . والزكــاة مصارفها المعينة التى حددها القرآن فى قوله تعالى « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها .. الاية ولها حكمتها التى اشارت اليها الاية « خذ من اموالهم صـــدقة تطهرهم وتزكيهم بها » أما الضريبة فلها مصارف سوى ما اشارت اليه الاية ولها حكمة تختلف عن حكمة الزكاة والدولة تحصلها لقاء خدمات تؤديها للمولين وعليه فلا تغنى الضريبة عن الزكاة . بل تؤديها الدولة لقاء خدمات من اصلاح للطرق وبناء للمدارس والمستشفيات وانشاء للمصالح العامة .

ولا مانع من أن يكون فى المال حق سوى الزكاة تقدره الدولة لان للحاكم الحق فى ان يأخذ بعض المال لقاء ما يؤدى للناس من خدمات وقد قال عمر رضى الله عنه لو استقبلت من امرى ما استدبرت لاخذت فضول اموال الاغنياء وصرفتها للفقراء .

آخر وصايا الرسول

مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى أواخر شهر صفر سنة تسع هجرية [سنة ٦٢٢ م] ، وكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوما [وقيل سبعة أيام] ، وكان فى ابتداء مرضه فى بيت زوجته ميمونة ، ولما اشتد مرضه استأذن زوجاته ان يمرض فى بيت عائشة . فخرج يهادى بين العباس بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب حتى دخل بيت عائشة . وأمر أن يهرق عليه الماء فصبوه عليه لما كان يشعر به من الحمى - وقال : ما أزال أجد ألم الطعام الذى اكلت بخيبر وهـذا أوان انقطاع أبهرى من ذلك السم [وكان - صلى الله عليه وسلم - قد اكل من شاة مسمومة قدمتها له يهودية] .. ولما تعذر عليه الخروج للصلاة قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس - فقالت له عائشة : يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لا يسمع الناس من البكاء .. قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس - فعاودته بمثل مقالتها - فقال : انكن صويحبات يوسف .. مروا أبا بكر فليصل بالناس .

وفى تقديم أبى بكر للصلاة اشارة .. فهم منها المسلمون انه الخليفة من بعده .. فقالوا يوم السقيفة : ان النبى ، صلى الله عليه وسلم ، رضيه لديننا أفلا نرضاه لدنيانا .. غير ان النبى ، صلى الله عليه وسلم ، خرج معصوب الرأس ، وجلس فى اسفل مرقاه من المنبر .. فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : « أيها الناس بلغنى انكم تخافون من موت نبيكم ، هل خلد نبى قبلى ممن بعث اليه فأخلد فيكم ، الا انى لاحق بربى وانكم لاحقون بى ، فأوصيكم بالمهاجرين الاولين خيرا وأوصى المهاجرين فيما بينهم ، فان الله تعالى قال : « والعصر ، ان الانسان لفى خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .

وان الامور تجرى باذن الله ، ولا يحملنكم استبطاء أمر على استعجاله ، فان الله عز وجل لا يعجل بعجلة احد ، ومن غالب الله غلبه ، ومن خادع الله خدعه ، « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم » ، وأوصيكم بالانصار خيرا ، فانهم الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلكم أن تحسنوا اليهم .. ألم يشاطروكم فى الثمار ؟ .. ألم يوسعوا لكم فى الديار ؟ .. ألم يؤثروكم على انفسهم وبهم الخصاصة ؟ .. الا فمن ولى ان يحكم بين رجلين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ، ألا ولا تستأثروا عليهم ، ألا وانى فرط لكم وانتم لاحقون بى ، ألا فان موعدكم الحوض ، الا فمن أحب ان يرده على غدا فليكف يده ولسانه » .

وهذه آخر خطبة للنبى ، صلى الله عليه وسلم ، فلم يصعد المنبر بعد ذلك اليوم ، وقد أوصى المسلمين بالمحبة والاتحاد وصلة الرحم ، المهاجرين منهم والانصار ، وهو فى أشد حالات المرض ونهاهم عن التقاطع .

وقد أغمى على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ورأسه فى حجر عائشة ، رضى الله عنها ، وكانت تدعو له بالشفاء ، وكان يقول ان للموت لسكرات .. وقالت فاطمة لما تغشاه الكرب : وا كرب أبتاه .. فقال : لا كرب على أبيك بعد اليوم .

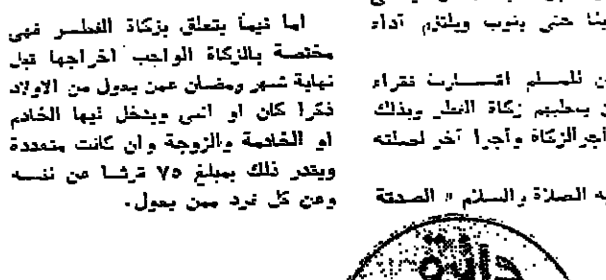
وفى البخارى من حديث أنس ، رضى الله عنه ، ان المسلمين بينما هم فى صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلى بهم ، لم يفاجئهم الا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقد كشف سجف حجرة عائشة ، رضى الله عنها ، فنظر اليهم وهم فى صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك ، فنكص أبو بكر ، رضى الله عنه ليصل الصف ، وظن أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يريد ان يخرج للصلاة .. قال أنس ، وهم المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم فرحا برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأشار اليهم بيده ، صلى الله عليه وسلم ، أن أتموا صلاتكم ، ثم دخل الحجرة وأرخى الستر .. زاد فى رواية فتوفى من يومه .. واجتمع حوله أصحابه يبكون .. قالت عائشة ، رضى الله عنها : توفى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فى بيتى ، وبين سحرى ونحرى ، والمراد انه توفى وهو فى حجرها ، وكان أبو بكر ، رضى الله عنه ، غائبا ، فسل عمر ابن الخطاب ، رضى الله عنه ، سيفه وتوعد من يقول مات رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأقبل أبو بكر ، رضى الله عنه حين بلغه الخبر الى بيت عائشة ، رضى الله عنها ، فكشف عن وجه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فجثا يقبله ويبكى ، ثم خرج يقول : أيها الحالف على رسلك ، فلما تكلم أبو بكر ، رضى الله عنه ، جلس عمر فحمد أبو بكر الله ، وأثنى عليه ، ثم قال :

ألا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت .. وقد قال الله تعالى : « انك ميت وانهم ميتون » .. وقال : « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل » .. الاية .. فنشج الناس يبكون (رواه البخارى) .. وبعد أن كان أجزع الناس كلهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، اذا به بعد أن سمع قول أبى بكر قال : فو الله كأنى لم أقل هذه الاية قط .

وقوف أبو بكر هذا الموقف يدل على رباطة جنـــه عند الكروب وضبط النفس ، وعلى حكمته وشجاعته ، فان رســول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لما توفى طاشت العقول ، فمنهم من خبل ، ومنهم من أقعد ولم يطق القيام ومنهم من أخرس فلم يطق الكلام .. وكان عمر ، رضى الله عنه ، ممن خبل ، وكان عثمان ، رضى الله عنه ممن أخرس .. فكان لا يستطيع ان يتكلم ، وكان على ، رضى الله عنه ممن أقعد فلم يستطع ان يتحرك ، واضنى عبد الله ابن أنيس كمدا وكان أثبتهم أبو بكر .. قال القرطبى وهـذا أول دليل على كمال شجاعة الصديق ، رضى الله عنه لان الشجاعة هى ثبوت القلب عند حلول المصائب .. ولا مصيبة أعظم من موت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فظهرت عنه شجاعة الصديق وعلمه رضى الله عنه .

وروى أن بلالا كان يؤذن بعد وفاته ، صلى الله عليه وسلم وقبل دفنه .. فاذا قال : أشهد ان محمدا رسول الله ، ارتج المسجد بالبكاء والنحيب .

دائرة المعارف الإسلامية



■ **أسـراء** :

الاسراء والسرى هو السير فى الليل من غروب الشمس الى ما قبيل شروقها تفسير الاية « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى » .. الى قصة الاسراء وهو خروج الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس ورجوعه الى مكة فى نفس الليلة قيل أن الاسراء حدث فى السنة الحادية عشرة من بعثة الرســول وفى قول آخر قبل قبل الهجرة بسنة وتم فى ليلة يوم اثنين من أواخر شهر رجب وكان الله قد نقل النبى من البيت الحرام الى بيت المقدس — وعـرج به المعراج — الى السماء لتطلعه على عجائب الملكوت . واختلف المفسرون حول كيفية الاسراء فمنهم من قال أن النبى صعد بجسده ومنهم من قال بروحه ، ومنهم من قال برؤيـا رآهـا الرسول .

الاسراء « سورة » : السورة السابعة عشرة من ســور القرآن . وعدد آياتها ١١١ آية من بينها أحدى عشرة آية مدنية تبدأ بقوله تعالى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » نزلت بعد سورة القصص . وهى من حيث ترتيب المصحف تلى سورة النحل وتسبق سورة الكهف .

■ **أسـواق العرب** :

كان العـرب فى الجاهلية يقيمون الاسـواق فى أماكن ومواسم معينة للبيع والشراء وفداء الاسرى والمطالبة بالثأر . وأصبحت هـذه الاسـواق مواسـم لاجتماع القبـائل والتفاخر بالانساب والتبارى فى الشعر وعقد مجالس التحكيم الادبى ، وعندما قامت الدعوة الاسلامية اتخـذت من هـذه الاسواق منبرا لدعوة العرب الى الدخول فى الاسلام ، وكان العرب ينتقلون من سوق الى سوق فينزلون « دومة الجندل » فى شهر ربيع ومنها الى هجر ثم الى عمان وحضرموت وعدن وصنعاء ، وبعدها يرتحلون الى « عكاظ » وهى أشهر أسواقهم ثم يغادرونها الى مكة لاداء الحج .



■ **أبو الأسود الدؤلى** :

الفقيه واللغوى العربى العربى الاشهر ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلى وشهرته أبو الاسود الدؤلى . يرجح انه واضع علم النحو .. ومما ينسب اليه بصفة قاطعة انه استحدث النقط فوق الحروف والحركات والتنوين مما حفظ نطق القرآن الكريم ، ولد فى العام الاول قبل الهجرة وعاش فى البصرة وكان من أنصار على ابن أبى طالب فى موقعة صفين ، تولاه امارة الحجاز ، توفى عام ٦٩ هـ — ٦٨٨ م —

■ **أصحاب الاخدود** :

الاخدود معناه الشق الغائر فى الارض ويحدث نتيجة الزلازل أو العوامل الطبيعية الاخرى مثل السيول . وأصحاب الاخدود جاء ذكرهم فى القرآن فى سورة البروج « قتـل أصحاب الاخدود .. » الخ الاية .

وقال المفسرون أن قوما من المؤمنين فى زمن رسالة عيسى عليه السلام رفضوا أن يرتدوا عن عقيدتهم وتعرضوا للموت قتلا وحرقا فى أخدود أعده لهم « ذو نواس » ملك اليمن الذى كان يتعصب لليهودية .

■ **أصحاب الفيل** :

أبرهة الحبشى وجيشه .. والفيل الذى تقدم الجيش .. ويذكر الرواة أن الفيل عندما وجهوه الى مكة برك وعجز عن القيام .. وعندما أرادوا أرغامه ، استدار وانطلق ثائرا بين صفوف الجيش فنشر بين جنود أبرهة أرتباكا وذعرا عظيما .

■ **الاضحية** :

هى ما يذبحه الناس من الانعام تقربا الى الله تعالى فى أيام النحر كالعيدين وزكاة الفطر ، وهى عادة مشروعة فى كتاب الله وسنة رسوله بقوله تعالى « فصل لربك وانحر » وهى واجبة ولكنها ليست فرضا أى أن الله يثيب من يفعلها ولا يعاقب من تركها .

■ **اقطاع** :

الاقطاع نظام شائع منذ العصور القديمة .. وهو أن يمنح الملك أو السلطان أو الوالى قطعة من الارض لواحد من قادته أو وزرائه أو رجال حاشيته .. وهذه القطعة تسمى أقطاعه .. وكان النبى عليه الصلاة والسلام يقطع الارض لبعض القبائل بقصد تعميرها .. وكان الخلفاء الراشدون يقطعون الارض التى ليس لها ملك ان يؤدى عشر نتاجها لبيت المال .

■ **الف ليلة وليلة** :

مجموعة قصص عربية مؤلفها أو مؤلفوها غير معروفين . تدور أحداثها فى العواصم الاسلامية وخاصة بغداد والقاهرة . وراوية هذه القصص جارية تدعى شهر زاد ، لتسلية رجل مستبد يدعى شهريار ، وقد اختلف الباحثون فى أصل هذه القصص .

ولكن المؤكد أنها ليست لمؤلف واحد وانها تأثرت الى حد ما بالاساطير والقصص الشعبية الفارسية والهندية . وقد ترجمت — ألف ليلة — الى معظم اللغات العالمية

أبناء الرسول

ولدت خديجة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولده كلهم الا ابراهيم الذى ولد بالمدينة ، فانه من مارية القبطية - من قرية حفن من كورة أنصناء .. وقد أهداها المقوقس ، عظيم القبط ، الى النبى ، صلى الله عليه وسلم - وأهدى معها أختها سيرين وهى التى وهبها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لحسان بن ثابت وأكبر بنيه القاسم ، وبه يكنى ولد قبل النبوة بمكة ، وتوفى وهو ابن سنتين .. وهو أول من مات من ولده .

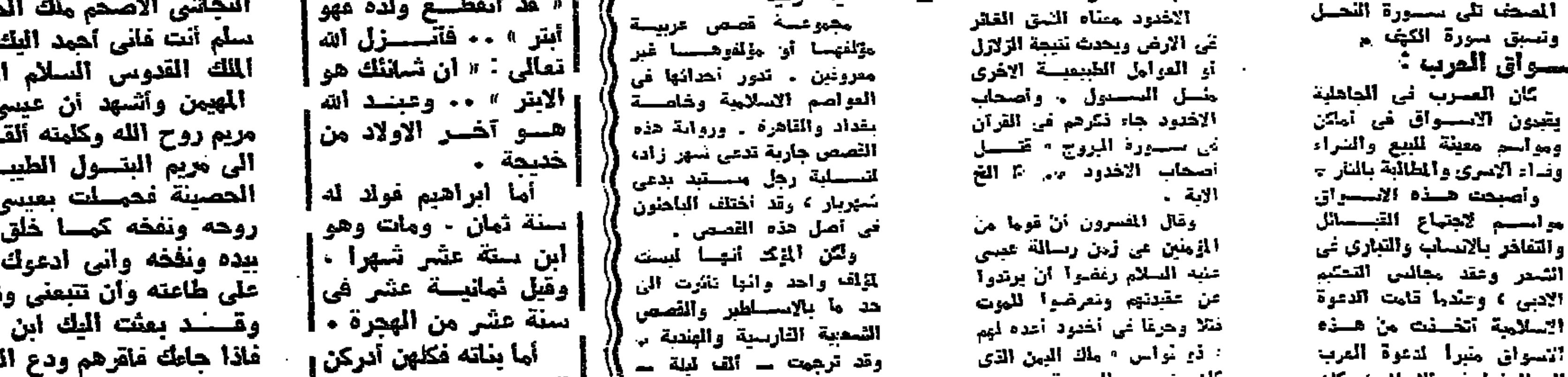
ثم ولد له زينب .. ثم رقية .. ثم فاطمة .. ثم أم كلثوم .. ثم ولد له فى الاسلام عبد الله [وهو الطيب والطاهر] .. وهؤلاء كلهم من خديجة .. ومات بعد القاسم عبد الله .. فقال العاص بن وائل السهمى « قد انقطع ولده فهو أبتر » .. فأنزل الله تعالى : « ان شانئك هو الابتر » .. وعبد الله هو آخر الاولاد من خديجة .

أما ابراهيم فولد له سنة ثمان - ومات وهو ابن ستة عشر شهرا ، وقيل ثمانية عشر فى سنة عشر من الهجرة .

أما بناته فكلهن أدركن الاسلام : فأسلمن

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشى الأصحم

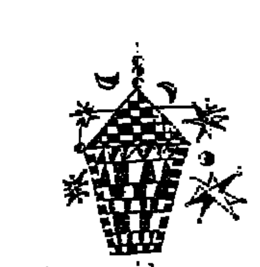
التجـأ المهاجرون الاولون الى الحبشة فأكرمهم النجاشى وبقوا هنالك آمنين من اضطهاد قريش ولما هاجر رسول الله الى المدينة عاد أربعون من المهاجرين والتحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وبقى منهم فى الحبشة نحو خمسين أو ستين تحت حماية النجاشى وقد حمل عمرو بن الضمرى رسالتين اليــه يدعوه فى احداهما الى الاسلام وفى الاخرى يأمره أن يزوجه أم حبيبة وهذه صورة كتابه صلى الله عليه وسلم الى النجاشى الذى يدعوه فيه الى الاسلام ..

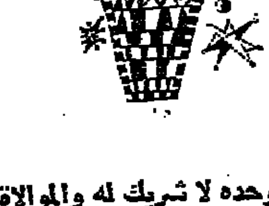


بسم الله الرحمن الرحيم .

من محمـد رسـول الله الى النجاشى الاصحم ملك الحبشة سلم أنت فانى أحمد اليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن وأشهد أن عيسى بن مريم روح الله وكلمته ألقاها الى مريم البتـول الطيبـــة الحصينة فحملت بعيسى من روحه ونفخه كمـا خلق آدم بيده ونفخه وانى ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعنى وتؤمن بالذى جاءنى فانى رسول الله وقد بعثت اليك ابن عمى جعفرا ونفرا معه من المسلمين فاذا جاءك فاقرهم ودع التجبر فانى ادعوك وجنودك الى الله فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحى والسلام على من اتبع الهدى .





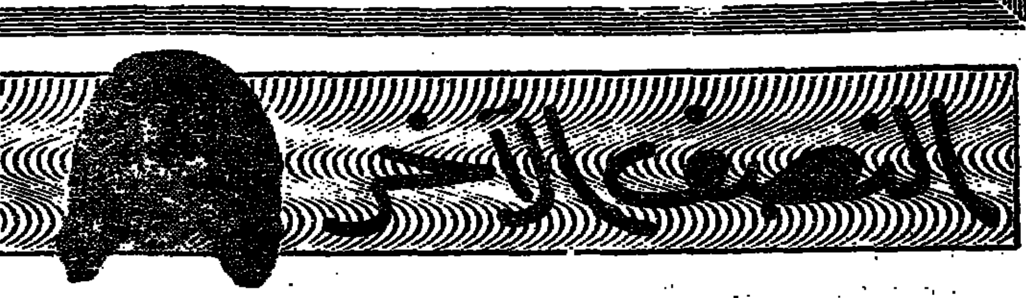


فلما وصل اليـه الكتاب وضعه على عينيه ونزل عـن سريره فجلس على الارض ثم أسلم وكتب الجواب للنبى صلى الله عليه وسلم وهذا هو : بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله . من النجاشى الاصحم بن أبجر .. سلام عليك يانبى الله ورحمة الله وبركات الله الذى لا اله الا هو الذى هدانى الى الاسلام أما بعد فقد بلغنى كتابك يـا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والارض أن عيسى ما يزيد عن ما ذكرت وقد عرفت ما بعثت به الينا وقد قربنـا ابن عمك وأصحابه فاشهد انك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين وأرسلت اليك يابنى أرها بن الاصحم بن أبجر فانى لاأملك الا نفسى وان شئت أن آتيك فعلت يارسول الله

قال بن اسحاق « وذكر لى أن النجاشى بعث ابنه فى ستين من الحبشة فى سفينة فاذا كانوا فى وسط البحر غرقت بهم سفينتهم فهلكوا »

بريشة : عصام الشرقاوى





أين تقضى أجازة العيد

وجهت الاحرار « السؤال الى عدد من الشخصيات النسائية .. وقالت سنية مكاوى : تعودت أن أقضى عيد الفطر المبارك مع أولادى فى الحدائق فآخذ معنا غدائنا ونتنزه ونحن نستمتع بالجو الجميل ..

سلوى مكاوى « محامية » تقول : أفضل البقاء بالمنزل لنستقبل الضيوف والاقارب الذين يقومون بزيارتنا ويقضون معنا أول أيام العيد .

■ علية عبد المنعم حسين [مدرسة] تقول : أقضى الاجازة مع الاسرة لنستمتع سويا بأجمل أيام السنة وخاصة أن عيد الفطر المبارك مناسبة دينية تأتى بعد صيام شهر كامل .

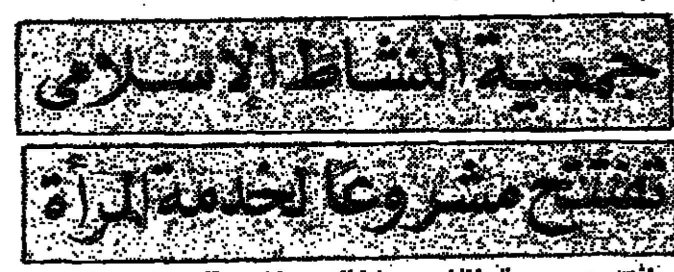
■ كريمة محمود القاضى [مهندسة زراعية] تقول : أسافر مع الاسرة الى الاسكندرية ، حيث الجو الجميل والطبيعة الخلابة لنستمتع بالبحر فى هذا الجو الحار .

■ وتقول فاطمة رمزى [ربة بيت] : أسافر الى قريتنا لزيارة الاهل والاقارب

■ وتقول سهير القرماوى [موظفة] أقضى عيد الفطر مع أولادى وأسرتى فى رحلة خلوية بالقناطر الخيرية أو الفيوم حيث الطبيعة الجذابة .

■ وتقول عنايات الحكيم : مقررة لجنة الزكاة بمسجد صلاح الدين : نحن مشغولون فى الايام الاخيرة من رمضان بتوزيع زكاة الفطر على المحتاجين والفقراء . وفى عيد الفطر ستقضى يومين بالاسماعيلية لتشم هذه الرؤوس

■ أما شفيقة نور الدين : فتقضى عيد الفطر المبارك فى المنزل ، حيث تستقبل الاهل والاقارب وتجتمع العائلة



افتتحت جمعية النشاط الاسلامى للسيدات مشروعا يخدم المرأة العاملة او ربات البيوت لتوفير الشغالات ..

ولكن الشكوى عامة من عدم توافر الشغالات . وذلك يرجع للاسعار التى تقدمها المرأة للشغالة فهى بدورها تنتقل للعمل فى الدول العربية

تقول سهير عبده : أى موظفة تريد شغالة تحضر لتسجيل البيانات الرئيسية واسم زوجها وعنوانه ، ونرسل لها شغالة لتنظيف المنازل أو الاعمال المنزلية الاخرى ..

مطلوب من السيدة العاملة دفع ٣ جنيهات لخدمة مدتها ٦ ساعات فى اليوم .. وتضيف قائلة :

نحن نحصل على الشغالات عن طريق الاعلانات ... كان يتوافد الينا الكثير لكن حاليا قل عددهم لانشغالهن فى الشسين كزوجة وكأم، وزوجها يرفض أن تعمل شغالة بالاضافة الى أن البنية والمصانع استقطبوا عددا كبيرا منهن . غريبا يرتفع أجر التنظيف حتى يحضروا ويرسلون للسيدات مرة كل اسبوع على الاقل .

* *

الفتاة المصرية تشارك فى مؤتمر الشباب البرلمانى المصرى / السودانى

شكلت المرأة المصرية عنصرا هاما فى مؤتمر الشباب البرلمانى المصرى السودانى الذى عقد أخيرا فى الاسماعيلية بضم المؤتمر عددا كبيرا من السيدات المصريات .. سوسن التلاتى عن الاسماعيلية ، سهير محمود عن سيناء ، آمال عبد الكريم عن أسوان ، جليلة مواد عن جنوب سيناء . وبضم الجانب السودانى ٥ سيدات .

ويناقش المؤتمر دور الام فى غرس بذور الانتماء الى الوطن فى نفوس الاطفال الصغار لكى يصبحوا مواطنين صالحين ينفعون المجتمع .

وكان قد تم اختيار الدكتورة جليلة الابراشى استاذة مساعدة فى المركز القومى للبحوث كعضو فى لجنة الصياغة لتوصيات المؤتمر .

* *

الامبراطورة نادية ... فى قصر الجزيرة ..

نزلت الفنانة نادية ارسلان فى جناح اوجينى بفندق ماريوت القاهرة استعدادا لتمثيل دور الامبراطورة الفرنسية اوجينى فى المسلسل التليفزيونى « الخديوى اسماعيل » من اخراج يوسف مرزوق . ويقوم الفنان نور الشريف بدور الخديوى الذى استضاف الامبراطورة اوجينى فى نفس الفندق الذى كان من قبل قصرا يسمى قصر الجزيرة عندما لبت الدعوة فى افتتاح قناة السويس

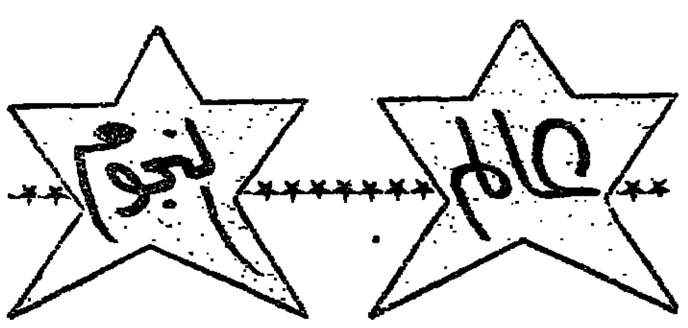
يقدمه :
أحسان عبد المقصود

دور للحضانة بجمعية التحرر الاقتصادى

جمعية التحرر الاقتصادى الخاصة للسيدات تتعدد بها الانشطة الخاصة بالمرأة فقد افتتحت قسمين للحضانة للرضع من سن ٣ شهور الى سن ٣ سنوات ، ومن سن ٣ سنوات الى ٦ سنوات . تخصص الجمعية أخصائية اجتماعية نفسية لرعاية الاطفال . وتتوفر الرعاية الصحية فى حالة مرض الطفل كما يصرف للطفل وجبة غذائية يوميا تصنع فى الجمعية .

وترى رئيسة الجمعية زهور فودة أو — ماما زهور — كما يناديها الاطفال أن الطفل فى الحضانة يفتقد أمه فترة تواجده بها ولذا هو يبحث عن الحنان والعطف والرعاية لكى يشعر بالامان ..

وتقول « ماما زهور » ان الانشطة لدى الجمعية عديدة لكن المكان يضيق بنا لذا نطالب الدولة بتوفير مكان يتسع لكافة الانشطة ...



تقدمه : سناء الكراس

الاقبال على المسرحيات الرديئة ليس غريبا

مازال الحوار مستمرا حول ظاهرة انصراف الجمهور عن المسرحيات الجادة ، بينما الاقبال يتزايد على الاعمال المسرحية الهزيلة ...

ويقول الكاتب المسرحى نعمان عاشور

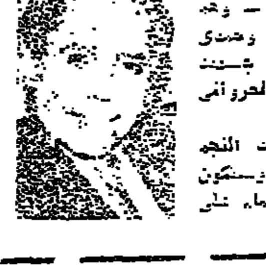
تغير ذوق الجمهور ونوعيته لم يأت اعتباطا ولكنه جاء نتيجة المحاولات التى تبذلت لتغيير مفهوم المسرح لدى المشاهدين وتفريغ المسرح من كل مقوماته الثقافية والفكرية ... بل والفنية ..

نعمان عاشور

وقد ساعد على ذلك سيطرة مسرح الاضحاك التجارى وما يقدم من اعمال لا تخرج عن كونها اسكتشات هزلية تربط بينها الممثل النجم والبطانة التى تسانده فى سهرات ليلية من القفش والتنكيت تستمر احيانا حتى الفجر .. لذلك من الطبيعى أن يندفع الجمهور خ صوصا جمهور الطوائف والمجموعات الطفيلية الجديدة التى اوجدتها سياسة الانفتاح الاستهلاكى الى مثل هذا اللون من الاضحاك الفج .. فاذا راعينا ما يتقاده مثل هذا المسرح من احتضار عبر جهاز التلفزيون واقتصاره على تقديم هذه التسجيلات وحدها .. الى جانب الهبوط المتصل المتلاحق للمستوى الثقافى العام فى البلاد لما راعنا ما وصلت اليه حال الجمهور المسرحى فى مصر .. ؟

ولكن هذا لا يعنى ان المسرح الجاد

عادل امام فى اسرة ريا وسكينة



تمكنت احدى شركات الانتاج السينمائى من اخذ موافقة مجموعة ... ريا وسكينة — وهم ... سمير ... عبد المنعم مدبولى ... أحمد ... بنتيجة ... فى فيلم جديد اسمه « ... » من تأليف ابراهيم الحروانى والاخراج حسين كمال ..

المفاجأة الكبرى هى هذا الفيلم هى اشتراك النجم عادل امام فى التمثيل مع اسرة ريا وسكينة ... هذه هى المرة الاولى التى يظهر فيها عادل امام على الشاشة مع المطربة شادية

مازال الخلاف مستمرا بين وردة ومحمود الشريف ..

... المطربة وردة اغنية ... التى لحنها الموسيقار محمود الشريف حتى الآن ...

* *

أبعور مطربا فى مهرجان الاغنية العربية ....

* *

سوزان عطية ... تتوقف عن الغناء ...

* *

عبد الله غيث منادى سيارات

* *

برامج تليفزيون القاهرة فى تليفزيونات العالم ..

اختاره عبدالوهاب فتسلم جواز المرور

كتب — هشام يحيى :

البطاقة الشخصية ....

— الاسم : محمد ثروت — المهنة : مهندس : محل الميلاد : طنطا

●● متى بدأت موهبة الغناء تظهر عند محمد ثروت .. ومن له فضل تقديمك للجمهور أول مرة ؟

— موهبة الغناء بدأت معى منذ طفولتى حين بدأت تجويد القرآن وترتيله صغيرا . ثم قدمت الى القاهرة ...

●● هل أزمة الاغنية المصرية مرتبطة بعدم وجود أصوات جيدة تجذب الجمهور .. أم هى أزمة كلمة جميلة . والحان ؟


محمد ثروت

جريدة شباب الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير
محمد عبد الله

نائب رئيس مجلس الإدارة
طلعت حسن على

مدير التحرير
تامر عشرات

حدث هذا الأسبوع

اصابة بلطجى بجرح نافذ فى صدره فى مشاجرة بقرن الغزال مع زملائه

تمكن رجال المباحث من القبض على ٣ من البلطجية .. بعد مشاجرة حامية وقعت بينهم بملهى ليلى .. استخدم البلطجية الثلاثة المطاوى والسنج ... وأسفرت عن اصابة أحدهم بجرح نافذ .

فوجئ رواد ملهى ليلى بمنطقة عابدين بنشوب مشاجرة حامية بين مجموعة من البلطجية ، مستخدمين المطاوى والسنج .. تدخل صاحب الملهى لفض المشاجرة التى أسفرت عن اصابة أحد البلطجية بجراح نافذ بمطواة على يد زميل له

تم اسعاف البلطجى المصاب بمستشفى أحمد ماهر ، وعند خروجه من المستشفى ، بعد تماثله للشفاء ، تمكن رجال المباحث من القبض عليه .. وفى حوزته حافظة نقود صاحب الملهى الذى تدخل لفض المشاجرة .. وبداخلها أوراقه الشخصية وبعض الاوراق الهامة ... !!

اعترف البلطجية الثلاثة — أمام النيابة — بأنهم اصطنعوا المشاجرة بينهم ، حتى يتمكنوا من مغافلة صاحب الملهى وسرقة حافظة نقوده .

وجهت النيابة للبلطجية الثلاثة تهمة الضرب وحمل السلاح والسرقة .. وقدمتهم للمحاكمة أمام محكمة جنح عابدين .

ستنظر المحكمة جلسة البلطجية الثلاثة يوم ١٧ يوليو القادم برئاسة المستشار مجدى مرسى ، وسكرتيرية مجدى على .

٥ آلاف جنيه تعويضا لمحام

أصدرت محكمة جنوب القاهرة حكما بالزام ضابط شرطة بدفع ٥ آلاف جنيه لمحام .. تعويضا عما لحقه من أضرار أدبية ومادية من جراء الاعتداء على حريته واحتجازه بقسم الشرطة بدون سبب قانونى

كان أحد المحامين قد أقام دعوى تعويض أمام المحكمة ضد أحد ضباط الشرطة ..

تداولت الدعوى بالجلسات .. وبجلسة الاسبوع الماضى حكمت المحكمة بالزام الضابط بدفع ٥ آلاف جنيه تعويضا عما لحق بالمحامى من اضرار .

اعتدى عليها وحاول الهرب فأعادته الشرطة لتصبح الضحية زوجته

سارت شبه ذاهلة .. لم تكن تدرى أين تذهب .. تضاربت الافكار فى رأسها .. هل تذهب الى أهلها وتصارحهم بالحقيقة ؟! .. هل تظل تسير فى الطرقات حتى ينتشلها انسان طيب يقبل ان يأويها ؟! .. هل تنتحر بالقاء نفسها فى النيل فتموت مع سرها ... ؟

فجأة وجدت نفسها أمام قسم السيدة زينب .. فاندفعت شبه منهارة وألقت بنفسها على أحد المقاعد بالقسم .. وأمام مكتب النقيب عادل عبادى ، روت الفتاة مأساتها .. قالت والدموع تنساب على خديها : فى ساعة متأخرة من هذه الليلة الغابرة ، واثناء توجهى لمنزل اسرتى بعد انتهاء عملى .. لحته .. لحته وهو ينزوى باحدى الحارات المظلمة .. الضيقة .. لم آخذ للامر اهمية !! .. وفجأة وجدت نفسى داخل عرينه .. ينهش فى جسدى .. حاولت مرارا مقاومة نزواته وتعالت صرخاتى .. لكن ماذا تنفع الصرخات والناس نيام !! .. وقتها لم أشعر بنفسى .. وبعدها فقدت أغلى شئ فى حياة كل فتاة .

واضافت الفتاة البائسة فى أقوالها : تركنى الوحش الكاسر لحال سبيلى .. حاولت التوجه لمنزل أسرتى لاحكى ما حدث لى ؟! !! .. كيف سيصدقون كلامى .. انتابنى خوف شديد من مصارحة أسرتى .. فمشيت فى الطرقات أحمل جسدى الهزيل المتألم .. حتى وصلت الى هنا .. لاحكى مأساتى .. واجد حلا لمشكلتى ... !!

وتمكن رجال الشرطة من القبض على مرتكب الجريمة أثناء محاولته الهرب .

قدم المتهم للنيابة للتحقيق معه ، فاعترف بجريمته .. لم يكن أمامه سوى الزواج منها .. وتم عقد قرانه عليها . خرج العروسان وسط زغاريد الاهل ... !!

يقدمه :
محمد زكى

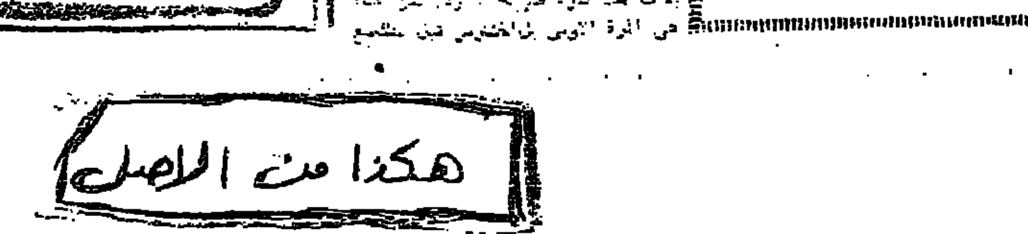
طالب بدبلوم التجارة يتزعم عصابة لسرقة معارض بيع المجوهرات

تمكن رجال مباحث القاهرة من القبض على عصابة من الشباب .. تخصصوا فى سرقة معارض بيع المجوهرات بعد كسر أقفالها .. قدم رئيس العصابة للمحاكمة فقضت بحبسه سنة مع الشغل والنفاذ .

كشفت أوراق القضية التى نظرتها محكمة جنح قصر النيل ان العصابة يتزعمها طالب بدبلوم التجارة لسرقة معارض المجوهرات بوسط المدينة . وكان آخرها سرقة معرض بشارع طلعت حرب .

استطاع رجال المباحث القبض على زعيم العصابة الذى اعترف بجرائمه وقدم للمحاكمة . فعاقبته المحكمة بالسجن سنة مع الشغل والنفاذ .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار مؤمن عبد اللطيف . بحضور أيمن الرفاعى وكيل النائب العام وأمانة سر محمد حافظ .

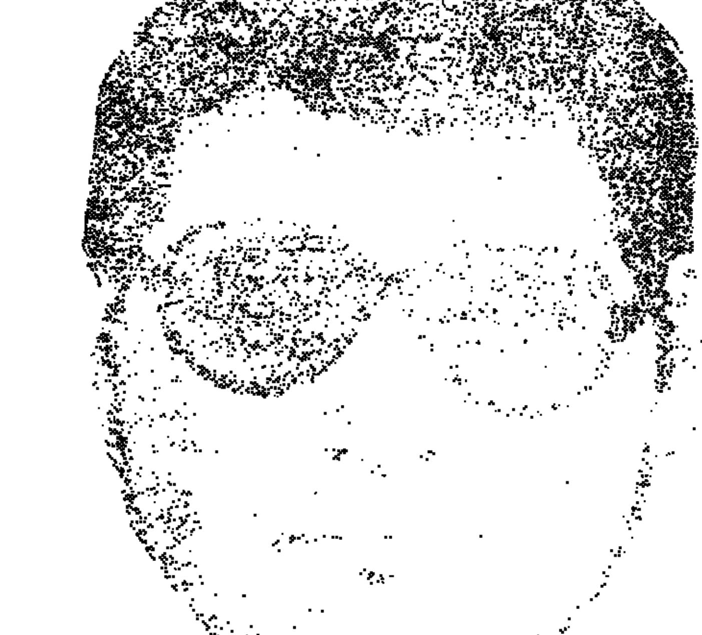


هكذا من الأصل

عازف الجيتار البدين .. كيف أصبح « عدو الشعب »

● ماذا قال كارلوس لوزير البترول السعودى فى الطائرة

● دور المخابرات السوفيتية .. فى معسكرات تدريب العصابات بكوبا



بقيـة الفصـل الثـانى :

ولم يقدر لهذا الامر ان يتحقق .. فبعد صدوره بثلاثة أسابيع ، وقع حادث ميونيخ . واتهم الاسرائيليون بو ضيا بانه قام بدور هام فى التخطيط للعملية . ومن ثم وضعوا علامة الموت تحت اسمه .

والواقع ان الكتابة ببعض التفاصيل عن بو ضيا تتسم بأهمية خاصة .. ليس لان مصرعه أتى بكارلوس الى خشبة المسرح فى دور « الشيطان الحارس » الذى تسبقه دقات الطبول . ونفثات دخان البايب . ولكن لان بو ضيا ترك له ميراثا قيما : يتمثل فى شبكة دولية من العملاء .. ولم يكن على كارلوس فيما بعد سوى أن يدعم هذا الارث : وأن يبنى عليه . مستخدما نفس الاساليب .. أن يستخدم النساء البريئات كغطاء .. هذه واحدة .. والثانية : ان يحافظ على علاقاته .. بل وتورطه فى تشئون الجناح اليسارى للطلاب فى باريس .. وذلك لكى ينمى ويطور طريقته الخاصة فى الارهاب الدولى .

كانت لبو ضيا صلات بجماعة « جيف جنش » . الجيش الشعبى التركية ، وعصابة بادر ماينهوف . جنبا الى جنب مع مجموعات أخرى متناثرة من الفوضويين فى فرنسا وايطاليا .. وكان يستخدم لتنفيذ العمليات ــ كما تزعم تقارير المخابرات ــ خليطا من اليساريين العرب والفرنسيين .. وكانت الشقراء المتوهجة « ايفلين بارج » من أبرز وانجح اعضائه .. ولم تكن عميلة فحسب .. وانما تقوم ايضا بدور أمين الصندوق على مسرح العمليات .

وقد اشارت اصابع الاتهام الى انها ــ بناء على اوامر بوضيا ــ نسفت ثلاثة صهاريج ضخمة تابعة لشركة بترول الخليج فى مارس عام ١٩٧١ .

كان نجاحها المشهود ، علامة بارزة لما سوف يكون فى المستقبل رغم انها ــ حتى ذلك الوقت ــ لم تكن اهميتها قد وضحت بعد ..

بعد حادث روتردام عكف بوضيا على التخطيط لما كان محتملا ان يوصف بانه أكثر عملياته جرأة واثارة .. سلسلة من الهجمات على الفنادق والمطاعم فى قلب تل ابيب وقت ازدحامها بالرواد بمناسبة احتفالات الاسرائيليين بعيد الفصح اليهودى .

وتكونت فرقة التنفيذ برئاسة ايفلين بارج والشقيقتين المغربيتين نادية ومارلين بردلى ، وهما ابنتا تاجر من اثرياء اليهود المغاربة ، انساقتا للارهاب وراء نزواتهما الغرامية ثم من كهلين من الفرنسيين تقاضى كل منهما ٨٥٠ دولارا وتذكرة عودة الى فرنسا ، مقابل تهريب معدات وأجهزة التفجير الى داخل اسرائيل .

وقام الاخوان منصور بتزويد هذه الفرقة الفدائية بمجموعة مذهلة من ــ الالعاب النارية ــ فقد حملت الفتيات الثلاث كمية من المتفجرات على شكل سوائل ومساحيق ، فى كل ــ ثنية ــ على ملابسهن الداخلية والخارجية ، بالاضافة الى كعوب ونعال احذيتهن الى حد ان كلا منهن كانت بمثابة قنبلة بشرية تتحرك على قدمين ..

توجهت هذه التركيبة المدمرة الى تل ابيب ، قل على عدة ، بعد شهر من عملية روتردام .

وفى المطار تدخل القدر بصورة غريبة ، عندما التوى كاحل احدى الاختين بردلى فى محاولتها السير بطريقة طبيعية ، فانكسر كعب الحذاء تحت ثقلها ..

والتقطت عيون رجال الامن المنتشرين فى انحاء المطار الى (البودرة) المتناثرة حول الكعب المكسور ..

وتمت اجراءات القبض والتفتيش وادلت الفتاة باعتراف شامل بكل تفاصيل العملية ..

وعندما وصلت الطائرات المقلة لبقية المجموعة واحدة بعد الاخرى .. كان رجال الامن فى انتظارها .

وكانت اعترافات مجموعة بوضيا سببا لادراج اسمه فى قائمة الموت الاسرائيلية ، كما تم اخطار السلطات الفرنسية بالمعلومات التى وردت فى التحقيق حول مصنع متفجرات اخوان منصور ..

ولكن عندما اغار البوليس الفرنسى على المصنع كان الطائران قد طارا ، وعن الاغلب بايعاز من السلطات الفرنسية نفسها ، ربما لان الادلة الاسرائيلية لم تكن مقنعة .. او تطبيقا لسياسة التودد التى تسود العلاقات الفرنسية العربية ، وهى

الفصـل الثـالث

السياسة نفسها التى سمحت لبوضيا بممارسة حياته ونشاطه بصورة عادية .

ونجرد تذكرة القارىء .. فان هذه الاحداث قد وقعت قبل حادثى مطار اللد ودورة ميونيخ الاوليمبية

وقد لقى بوضيا مصرعه اثناء وجود ايفلين فى السجن تنفيذا للعقوبة التى حكم بها عليها . ولكن السجن فيما يبدو لم يؤثر على ميولها الثورية .. فقد دخلته ثانية فى باريس بعد ان اتهمتها السلطات الفرنسية بالتخطيط لثلاثة انفجارات فى باريس ، احدها بساحة العرض فى بورت دى فرساى حيث كان مقررا ان يعقد اجتماع صهيونى .

ولم يقع الانفجار بسبب انفصال مفاجىء فى اداة التفجير .

وكتبت احدى الصحف الفرنسية

بعد القبض عليها تصفها بانها الثورية المحترفة للمؤامرات السرية واثارة الرعب .

وقالت صحيفة اخرى : انها كارلوس داخل (جونلة) ..

أعداد وتقديم :

أحمد نوار

كان امر القبض على كارلوس الذى صدر عن البوليس الدولى .. الانتربول .. يقول عنه بالحرف الواحد :

« شخص خطير للغاية .. لا يتوانى لحظة فى استخدام سلاحه » !

كيف حدث ذلك ؟ ..

كيف تحول عازف الجيتار القصير البدين ، المعرق فى « علب الليل » بلندن ، بأنه ذئب النساء المنغمس فى الملذات .. الى عدو الشعب الذى يسعد بجذب الزناد ؟

الاجابة على السؤال تتطلب نظرة الى الرجل الذى أنجب هذا الداعر .. الى جوزية التاجر اسيا وامبرز تافاس .. المليونير الشيوعى .. الذى أورث ابنه الجانب الاكبر من صفاته .

جوزيه الان على ابواب الستين من عمره .. ضئيل الجسم .. هش المظهر يتميز بشعره الناصع المقصوص على الطراز الرومانى ، وبعينيه الغائرتين اللتين ينبعث منهما بريق التعصب الى حد الهوس .

كان فى شبابه عميق التدين .. امضى سنتين من عمره فى دراسة اللاهوت تمهيدا لوسامته بين قساوسة الكنيسة الكاثوليكية . ولكنه بفعل الشك الذى مزق تفكيره ، لم يلبث ان طرح رداء الكهنوت وراتحل ليدرس القانون فى « بوجوتا » عاصمة كولومبيا .

كما يحدث دائما عندما يفر المرء من اسر قناعته الراسخة ، فقد نقلته ارجحة البندول الى اقصى الطرف المضاد واصبح شيوعيا من اشد المتحمسين حيث وجد ذاته فى هذا الدين الجديد .

واعتنق المحامى الشاب الستالينية .. ورأى فى الدكتاتور السوفيتى ذاتا مقدسة لا يمكن ان تخطىء . ولكنه فى نفس الوقت لم يهمل الجانب المادى فى حياته . وعبر سلسلة من الصفقات وعلى وجه الخصوص فى ميناء برشلونة الفنزويلى .. اصبح غنيا . وكان تحوله الى الشيوعية فى حد ذاته جزءا من « العملية » التى رسمت طريق ابنه ــ ولم يكن وقتها قد ولد بعد ــ ليصبح ارهابيا ، فقد واصل « الرسالة » اثنان من الرجال لعبا دورا بارزا فى السياسة الثورية بامريكا اللاتينية . احدهما الزعيم الشعبى الكولومبى جورج اليسير جيتان الذى اغتيل عام ١٩٤٨ ، برصاصات أطلقت عليه اثناء سيره الى اجتماع مع مجموعة طلابه من بينهم الشاب فيدل كاسترو .

ادى هذا الحادث الى سيطرة الغوغاء على « بوجوتا » لمدة ثلاثة ايام فى ثورة عارمة عرفت باسم « بوجوتازو » دمرت العاصمة وتركتها خرائب واطلالا بل وجرت فى اعقابها خمس سنوات وحشية من الارهاب والقمع المضاد واشتهرت هذه السنوات بانها « زمن العنف » فان جيتان كان قائدا بارزا يتزعم الوطنيين المتحمسين ، وكان حريا ــ لو امتد به الاجل ان يمثل فى كولومبيا دور فيدل كاسترو ــ قبل سنوات من نضال كاسترو لشق طريقه الى السلطة اما الرجل الثانى ، الذى

الذى اجتذب انظار راميرز الشاب « كاسترو » الى اضواء الشيوعية فكان جوستافو ماتشادو الذى يتزعم مع شقيقه ادواردو ، الحزب الشيوعى الفنزويلى الذى لم يكن يتمتع بالشعبية وقتذاك .

وفى مقابلة صحفية بعد حادث الاوبك بوقت قصير .. قال ماتشادو : من أغرب الامور ان راميرز ، الذى لعب لوقت طويل دورا هاما فى الحزب ، قد انشق علينا اخيرا فعد تحرير خروتشيف .

خطاب خروتشيف السرى فى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعى عام ١٩٥٦ والذى حمل فيه على ستالين ، وبداية الانفتاح . بدأ يعلن اننا مهادنون جدا ومحافظون جدا . وذلك انسياقا وراء اليسار المتطرف الذى يعتبره الثورى بحق .

ويرجع سر انشقاق راميرز على الحزب الشيوعى الى الموقف المائع من الثورة الذى اتخذته الاحزاب فى أمريكا اللاتينية .. وعلى سبيل المثال لم يفعل الشيوعيون شيئا للوصول بـ « البوجوتازو » الى نهاية ثورية ناجحة .. واختفى معظم زعمائها .

بينما الغوغاء يجتاحون المدينة ، وعلى الاخص الحزب الشيوعى فى فنزويلا الذى ادار وجهه للثورة .

وكما قال ريتشارد جوت بشىء من الازدراء فى كتابه ــ حركات العصابات فى امريكا اللاتينية ــ

لقد صمم الحزب الشيوعى الفنزويلى فى اجتماعه المكتمل فى شهر ابريل عام ١٩٦٥ ان يعطى الاولوية للكفاح المشروع . واتبعت الاحزاب الاخرى فى القارة نفس المسلك فى غضون السنوات الثلاث التالية .. وجاهد كاسترو .. مستشار شئون العصابات بموازرة مع الفنزويليين فى مؤتمر القارات الثلاث واتهمهم بخيانة المقاتلين من أجل الحرية الفنزويلية وانتصرت حجة كاسترو ، ورفض المؤتمر ــ الذى احتشد فيه ممثلو المقاتلين من أجل الحرية » ــ

وجهات النظر الحريصة التى تبنتها الاحزاب الرسمية تحت الرعاية الروسية

كان راميرز فى جانب دعاة العنف منذ عام ١٩٥٦ تصاعدا ، عن قناعة بان ماتشادو ورفاقه قد اصبحت روابطهم وثيقة جدا بموسكو وفى غاية الامتثال لتعليماتها الرصينة : فانشق عليهم . وتحرك الى اقصى اليسار حيث شارك الماوية « نسبة الى ماوتسى تونج » ، حتى قبل .. فى هذا الجو السياسى المحموم ، نشأ كارلوس الذى ولد فى العاشر من اكتوبر عام ١٩٤٩ .. وهو اكبر الاخوة الثلاثة ابناء جوزيه راميرز ، من زوجته الجميلة التقية الباماريا سانشيز وقد أسماهم ابوهم على التوالى : ايليتش ، لينين ، فلاديمير تيمنا بزعيم البلشفية وتكهنا على تنشئتهم ليكونوا ثوارا مخلصين مع حرصه على تكريس ثرائه العريض لتلبية كل وسائل رفاهيتهم .

وليس أدل على ذلك من أن كارلوس نفسه اخبر الشيخ زكى يمانى وزير البترول السعودى المخطوف وهما معا فى الطائرة التى نقلتهما الى الجزائر انه بدأ نشاطه الارهابى وعمره لا يتجاوز ١٤ سنة .

وكانت لديه بالفعل ، كل الفرص فى هذه السن ، لانه عندما بلغها عام ١٩٦٢ ، كانت العاصمة الفنزويلية كاراكاس غارقة فى حرب العصابات المدنية ووصف ريجيس ديبراى فى كتابه « امريكا اللاتينية : الزحف الطويل » ما كانت عليه المدينة فى ذلك الوقت « لا يمضى يوم دون وقوع اشتباكات مسلحة متزامنة التوقيت ، فى مختلف المزارع .. كان دوى الطلقات يبدأ مع حلول الليل ، ويتلاشى مع خيوط الفجر .. عمليات مدبرة تشمل اغارة قوات القمع ، وكمائن للايقاع بها ، ومعارك شاوية ضد الجيش ، بل وتم بعض الاحيان احتلال كامل لمناطق مجاورة تصبح ــ لعدة ساعات ــ مناطق محررة الى ان يتعثر على الجماعات المسلحة المتمركزة فيها الدفاع عنها فيختفى أفرادها وكأنهم يتبخرون فى الجو والهدف استنزاف القوات النظامية فى كاراكاس .. اضعافها .. تشتيت تجمعاتها ، وذلك للتعجيل بتحطيم معنويات افرادها ودفعهم الى عجزها

وكان ديبراى بالطبع يكتب من وجهة نظر ثورية مسلم بها ولكن على الرغم من ذلك فالوقت الذى وصفه ، كان بالفعل ساحة تدريب مثالية بالنسبة للارهابى الصغير .

وثمة ظاهرة أخرى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار لارتباطها بتطور كارلوس فان أباه كان يرى فيه الطفل الهادىء الخجول ، الاقل ثقة بنفسه من أخويه كما أن جسمه كان يزداد بدانة يوما بعد يوم .. مما حفز أخويه ، الاكثر نحافة وصرامة الى السخرية منه ، وأطلق عليه أحدهم لقب [موتشاكو جوردو] .. أى السمين الصغير .. ولا يزال حتى اليوم يلقب بالجوردو .. أى السمين ، رغم أن بعض الصحف المحلية الفنزويلية تعودت أن تقول عنه ــ بشىء من الفخر ــ جران كارلوس .. أى العظيم .

وكان كارلوس فى صباه ، يقابل هذه الدعابة الساخرة منه ، بوعد قاطع أنه يوما ما سيجتذب انظار العالم أجمع .

وقد وضع الدكتور جاك لوتيه .. مدير معهد علم الجريمة فى باريس .. تحليلا لشخصية كارلوس جاء فيه : ونعيش فى داخله مجموعة من المتناقضات الافاذة .. وتنعكس طبيعة الارهابى الكامنة فى ذاته على اى عمل يقوم به .. فلا بد ان تتوافر لهذا العمل عناصر النبوغ ومظاهر الاستعراض التى تبرز شخصيته والتى عاشت ونمت معه منذ مجتمعه الصغير الى المجتمع الدولى ويعتقد الدكتور لوتيه ان هذه الحاجة

للمزج بين القتل والرغبة الصبيانية الجامحة للفت الانظار ، تعود الى تنشئته الاسرية .

غادر كارلوس المدرسة عام ١٩٦٦ حيث ارسله ابوه الى الخارج لاستكمال تعليمه . فارتحل عبر الكاريبى الى المكسيك ، ومع قرب نهاية العام ، وصل الى كوبا للاشتراك فى احد معسكرات كاسترو التدريبية لرجال العصابات الصغار .

وقد روى احد المرتدين فى جهاز الخدمة السرية التابع لكارلوس ، هو اورلاندو كاسترو هيدالجو فى كتابه « جاسوس كارلوس » ، كيف تدار هذه المعسكرات :

من الوظائف الاساسية للادارة العامة للمخابرات « DGI » ، ادارة مدارس خاصة لتدريب شباب امريكا اللاتينية على حرب العصابات واساليب التخريب .. وفى بكور الستينات ، كان يدخل كوبا ما لا يقل عن ١٥٠٠ رجل فى الدفعة الواحدة كل سنة بهدف تدريبهم .

وكان انفصال كوبا الفعلى عن النظام السياسى لنصف القارة قد قطع بشكل حاد ، كل وسائل المواصلات من والى الجزيرة وعلى الرغم من ذلك ، استمرت رحلات الطيران بين هافانا ، ومكسيكوسيتى ومدريد ، وكانت هناك رحلات ايضا من والى مدن الستار الحديدى عبر الجزائر .

وقد استخدمت هذه الطرق الدائرية فى احضار شباب امريكا اللاتينية الى كوبا .. كما استخدمت ايضا المناجم السرية ذات المظهر البرىء مثل قوارب الصيد الكوبية والشاحنات السوفيتية .

وفى هافانا يتم تقسيم ثوار المستقبل الى مجموعات بحسب جنسياتهم .. وعادة كانت كل مجموعة تحتوى على ٢٥ ــ ٣٥ رجلا واحيانا ما تحتوى المجموعة على ثلاثة رجال فقط .

وكانت كل جنسية تتدرب بمعزل عن الجنسيات الاخرى .. وذلك لاسباب امنية .. فضلا عن اختلاف نوعية التدريب الذى تتلقاه كل جنسية .

وفقا لطبيعة البلد الذى تدخله فهو فالتركيز بالنسبة للقادمين من الارجنتين يكون على عمليات المصابغة .. وفنون التخريب اما ابناء شيلى فى بلدهم حزب شيوعى قوى ، ومن ثم تختلف وسائل تدريبهم الى نظريات تحترمهم لمناصرة قضية الشيوعيين عبر مناهج سياسية .

ملحوظة : تم اعداد هذا الكتاب قبل أن يصل [الندى] الى السلطة مع اول حكومة ماركسية فى العالم يتم انتخابها بالتصويت الحر [وتستمر برامج حرب العصابات من ثلاثة الى ستة أشهر ، وقد تستمر فى بعض الاحيان الى عام واكثر .

والذين تظهر عليهم دلائل التفوق المبشر ، تضاعف جرعاتهم التدريبية ليصبحوا وكلاء للمخابرات بعد عودتهم الى أوطانهم .

وقد أوضح فنزويلى يدعى مانويل كاراسكل ، أمام لجنة تحقيق تابعة لمنظمة الولايات الامريكية لتدريبات التى تلقتها مجموعته فى موضوعات مختلفة وتضمنت : التكتيك ، الرماية ، صناعة القنابل ، وبوجه خاص كيفية نسف خطوط البترول ، قراءة الخرائط ، والشفرة السرية ، والتصوير ، وتزييف الوثائق ، والتنكر .

.. امضى كارلوس تدريباته فى معسكر سانتانزاس ، احد ثلاثة معسكرات مماثلة قرب هافانا .. وكان واحدا من مئات الشباب الفنزويلى الذى تلقى تدريبات واسعة فى عمليات النسف والتدمير ، على يد استاذهم ذى الصيت الضخم .. الجنرال فيكتور سيمونوف .. رجل المخابرات السوفيتية ومبعوثها الى هافانا ليصبح رئيس عمليات الخدمة السرية الكوبية .

البقية الخميس القادم

